الأنوار

١٢ — ٢٥

بيروت الجمعة ٢٤ تشرين ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٣٠

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Octobre 1969 11e Année No. 3230

٤ دول عربية تسعى للحل

حلو يبعث برسائل الى ناصر والقذافي وعرفات ويتصل هاتفياً بالاتاسي

زعماء الطوائف الاسلامية يطالبون رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة تتبنى حرية العمل الفدائي



● مشهد للاجتماع في دار الفتوى مساء امس ●

سيقوم سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وسماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، والسيد صبري حماده رئيس مجلس النواب ، ورؤساء الحكومات السابقون ، والسيد عادل عسيران رئيس مجلس النواب السابق ، بمقابلة الرئيس شارل حلو لابلاغه القرارات التي اتخذت في اجتماع دار الفتوى ببيروت .

وقد عقد الرؤساء الروحيون والشخصيات السياسية اجتماعا في دار الفتوى مساء أمس ، تقرر على اثره الاتصال برئيس الجمهورية اليوم لتحديد موعد لهم لمقابلته .

وعلم ان الوفد سيطالب الرئيس حلو بالسماح بحرية العمل الفدائي واذا كان ثمة ضرورة للتنسيق ، فان ذلك ممكن شريطة الا يحد من حرية الفدائيين في العمل .

وسيطالب الوفد ايضا بتشكيل حكومة تتبنى حرية العمل الفدائي وتتعاون مع الدول العربية الشقيقة تعاونا كاملا باعتبار لبنان جزءا لا يتجزأ من الاسرة العربية .

وعلم ايضا انه اذا جاء جواب رئيس الجمهورية سلبيا ، فستدعى الشخصيات الاسلامية للاجتماع مرة اخرى حيث تبلغ النتيجة التي ستعتبر متنافية مع الاماني الشعبية ولذلك فسيعلن بصراحة رفض زعماء الطوائف الثلاث التعاون مع السلطة القائمة .

وسيبلغ اعضاء الوفد الرئيس حلو ايضا انهم لا يؤمنون الا بالوحدة الوطنية ، ولا يعتقدون ان احدا يستطيع حماية لبنان الا اهله ، ولذلك ينبغي قيام حوار بين جميع الفئات للتوصل الى تفاهم يصون للبلد استقلاله ويحفظ له وحدته .

بيان عن الاجتماع

وقد اذيع عقب الاجتماع البيان

— البقية على الصفحة ١٢ —

رسالتان من قائد الثورة السودانية وامير الكويت

...بذل الرئيس جمال عبد الناصر ، والشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، واللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية، مساعيهم لانهاء الازمة الخطيرة في لبنان . بعث الرئيس شارل حلو برسالة جوابية الى الرئيس عبد الناصر (نص الرسالة على الصفحة ٥) كما بعث برسالتين جوابيتين الى العقيد القذافي والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم « فتح » .

الاحمد بتصريح قال فيه : ان ما يحصل في لبنان يؤلم كل عربي ، لذلك وجد امير دولة الكويت ان توجه الى الرئيس شارل حلو رسالة حملتها انا حول ما يحصل في لبنان. ونحن دائما على اتم الاستعداد للعمل لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة العالم العربي ومصلحة النضال الفلسطيني .

وقال : ان رسالة الرئيس حلو الجوابية ستكون جاهزة قريبا .

وذكر ان لديه مهمات اخرى في نطاق محاولة ايجاد الحلول لمشاكل لبنان التي تؤلم كل عربي .

وسئل وزير خارجية الكويت اذا كان يعني القيام بوساطة ، فقال : شخصيا اكره كلمة وساطة بين الاخوة والاشقاء . وما يؤلم لبنان يؤلم كل عربي.

واضاف : ان الكويت مستعدة لحضور اي اجتماع عربي يسهم في حل الامور اخويا ويقضي على الانشقاق بين العرب .

وذكر انه وجد لدى الرئيس حلو كل تفهم ، كما وجد عند الاخوان الفلسطينيين كل تفهم ايضا .

رسالة من اللواء النميري

هذا ، ووصل الى بيروت قادما من الخرطوم مساء أمس ، السيد عبد العزيز النصري حمزة سفير السودان في لبنان ، حاملا رسالة عاجلة بالغة الاهمية من اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني الى الرئيس حلو .

وافادت مصادر السفارة السودانية ببيروت بانه سيتم تسليم الرسالة صباح اليوم الجمعة .

وعلى الرغم من انه لم يفصح عن محتويات رسالة اللواء النميري ، الا انه يعتقد انها تتضمن رأي السودان في الموقف الراهن المتصاعد والناجم عن الاصطدام بين السلطة اللبنانية والفدائيين .

القذافي يتصل تلفونيا بحلو

واعلن في طرابلس الغرب ان العقيد معمر القذافي اتصل تليفونيا عند منتصف امس الاول ، بالرئيس حلو للاستفسار منه شخصيا عن تطور الاحداث في لبنان .

واعرب العقيد القذافي عن قلق الجمهورية العربية الليبية واسفها للاحداث التي تجري على ارض لبنان .

وقد اكد الرئيس حلو للعقيد القذافي توقف القتال تماما بين الفدائيين والجيش اللبناني .

ووجه العقيد القذافي للرئيس حلو الدعوة للاجتماع في ليبيا مع السيد ياسر عرفات للتباحث في انهاء الخلاف القائم ، الا ان الرئيس اللبناني اعتذر وذلك نتيجة للاحداث التي تجري الان .

وبعث الرئيس حلو برسالة الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ردا على الرسالة التي تلقاها منه ، وفيما يلي نصها :

ان تتبع مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية الشقيقة للاحداث المؤلمة التي وقعت مؤخرا في لبنان والتي لم يكن للبنان فيها اي اختيار ، لدليل على اهتمامكم بالعلاقات الاخوية التي يجب ان تقوم دائما بين بلدينا ، وعلى اهتمامكم بقضية فلسطين قضية العرب الكبرى .

واني لاشاطركم الراي والشعور بانه لا يجوز للعربي ان يستخدم القوة ليفرض رأيه على اخيه العربي ليس فقط في هذه المرحلة التاريخية العصيبة التي يخوض فيها العرب معركة مصيرية تحتم عليهم ادخار جميع طاقاتهم ، بل كذلك في مختلف الفترات والظروف .

واني اؤكد لكم ان لبنان لم يتوان يوما عن القيام بواجبه تجاه اية قضية عربية ، ولاسيما قضية

— البقية على الصفحة ١٢ —

مقال هيكل

(الصفحة ٣)

تصريحات اميركية واسرائيلية متشابهة عن لبنان

ادلت الدوائر الاميركية والاسرائيلية بتصريحات متشابهة عن الاوضاع في لبنان أمس .

ففي واشنطن وصف الرئيس الاميركي نيكسون الوضع في الشرق الاوسط بانه ينذر بانفجار هائل ، فيما زعمت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الخطر على لبنان يأتيه من حدوده الشرقية (اي من سوريا) لا من اسرائيل ! وفي تل ابيب ادعى ناطق بلسان وزارة خارجية العدو انه طالما ظل الهدوء مخيما على خط وقف اطلاق النار، فان على لبنان الا يخشى شيئا من اسرائيل .

وكان الرئيس الاميركي نيكسون قد انتهز امس ، فرصة وداعه لشاه ايران فقال له : اود ان اشكرك على تحليلك للوضع في الشرق الاوسط الذي ينذر بانفجار هائل .

ولم يسهب نيكسون في حديثه ، ولكن الرسميين الاميركيين قالوا ان نيكسون قلق للغاية بسبب الاحداث الاخيرة في لبنان .

تصريح من الخارجية الاميركية

وفي الوقت نفسه ادلى روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بتصريح قال فيه: ان الولايات المتحدة تسعى بالطرق الدبلوماسية لتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط الذي سببته احداث لبنان .

واضاف يقول : وبالطبع فاننا قلقون جدا ونتابع تطورات الموقف عن كثب .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ، انه لا يبدو ان

— البقية على الصفحة ١٢ —

منع التجول اليوم في بيروت والمناطق الصحافة اللبنانية تنفذ الاضراب غداً

صدر بلاغ عن السلطات العسكرية العليا اعلن فيه فرض نظام منع التجول اليوم الجمعة ، في بيروت وضواحيها، وطرابلس ، وصيدا ، وصور ، وبعلبك ، والنبطية . اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين بيانا اعلنتا فيه ان الصحف اللبنانية ستنفذ الاضراب العام غدا السبت ، وتمتنع عن الصدور احتجاجا على موقف السلطة .

● حواجز وضعها المتظاهرون في احد شوارع بيروت أمس ●

وقد جرت تظاهرات أمس في بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها من المناطق اللبنانية . ومساء امس جرت تظاهرة طلابية في ساحة البرج كانت تهتف « عاصفة .. عاصفة » . وقد تفرق المتظاهرون بعد تدخل رجال الدرك والفرقة ١٦

(التفاصيل على الصفحة ٤)

اصدرت السلطات العسكرية العليا البلاغ التالي مساء أمس :

« ان السلطة العسكرية العليا بناء على المرسوم رقم ١١٦٠٥ تاريخ ١ — ١ — ٦٩ الذي اوكل الى الجيش امر حفظ الامن في جميع انحاء الاراضي اللبنانية ، وحفاظا على السلامة العامة تقرر ما يلي :

« مادة اولى : يفرض نظام منع التجول في بيروت وضواحيها ، طرابلس — صيدا — صور — بعلبك — النبطية ، اعتبارا من الساعة السادسة من صباح ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٩ وحتى اشعار اخر .

« مادة ثانية : يستثنى من احكام المادة الاولى السلك الدبلوماسي ، النواب ، الهيئات الطبية ، موظفو الادارات العامة ، الصحافيون والمراسلون ، موظفو شركتي التلفزيون ، موظفو وعمال مصالح الكهرباء والمياه ، موظفو وعمال الهاتف ، سيارات وموظفو شركات الطيران ، عمال الافران ، القصابون عمال المطابع ، عمال التنظيفات في البلديات . ويجري التثبت من صفة كل من هذه الفئات بواسطة البطاقات الرسمية والخاصة المزودين بها من قبل اداراتهم ونقاباتهم .

« مادة ثالثة : تكلف القوى المسلحة تنفيذ احكام هذا القرار ويحال المخالفون امام المحاكم المختصة .

« ملاحظة : تحدد ضواحي بيروت بخط يبدأ شمالا من مستديرة نهر الموت كورنيش الجديدة ، قصر من الفيل القديم ، مستديرة كورنيش الحدث ، طريق الشام ، كورنيش الحدث ، طريق صيدا القديمة حتى خلده .

عماد الجيش بستاني
القائد الاعلى

الحل الموجود والحكومة الغائبة !

في هذا الجو من التوتر والانفعال على الصعيدين الداخلي والعربي ، تأتي رسالة الرئيس عبد الناصر الى الرئيس اللبناني ، تعبيرا عن اعمق ما يجب ان تتجه اليه الانظار والجهود في حل المشكلة القائمة .

فالرئيس عبد الناصر ، في رسالته ، اكد على حتمية ارتهان موقف كل دولة عربية من الصراع المصيري بموقفها من المقاومة الفلسطينية . كما اكد ، في الوقت نفسه ، على التقدير العربي لظروف لبنان واوضاعه . فرسم بذلك معالم طريق الحل وهي التوفيق والتنسيق بين مقتضيات العمل الفدائي ومصلحة لبنان في ظروفه واوضاعه الحاضرة .

واشارة الرئيس عبد الناصر الى الجيش اللبناني المدخر للحظات الحاسمة وتاكيده على ان لا ضمانات لاي وطن عربي خارج قدرة الامة العربية ، انما تاكيد على المبدأ الاخر الذي يجب ان ينطلق منه الحل الا وهو الايمان بان الخطر الاسرائيلي لن يردعه سوى القدرة العربية على الصمود .

وفي رسالة الرئيس حلو الجوابية ما يحمل ايضا على تبصر معالم الحل ، لا سيما في ما يتعلق بالتأكيد على ضرورة مواصلة الحوار مع منظمات المقاومة الفلسطينية واتخاذ التدابير التي تخفف من حدة الازمة ، كذلك في اعلان ايمان لبنان بان الصراع المصيري يفرض على كل دولة عربية ان تسهم في كل خطة مشتركة من اجل كسب المعركة ، وان التعاون الايجابي بين الدول العربية هو خير ضمانة لكل دولة عربية وخير اطار يحقق فيه الفعالية الكبرى للكفاح .

على ضوء هاتين الرسالتين يمكننا ان نرى الخطوط الكبرى للحل واضحة .

فالتزام لبنان بمعركة الصمود وايمانه بان لا ضمانة لسيادته وحدوده خارج مقدرة المقاومة مع المقدرة العربية ، هو المبدأ الاول . وتقدير الدول العربية ومنظمات المقاومة لاوضاع لبنان وظروفه ، هو المبدأ الثاني . اما مواصلة الحوار مع المنظمات الفدائية .. فهو الوسيلة العملية لوقف تصاعد الازمة .

يبقى السؤال : من يقوم باعلان المبدأ ومن يقوم بمواصلة الحوار ؟

الجواب البديهي على ذلك هو: الحكومة اللبنانية .

لذلك فان بقاء البلاد بدون حكومة اصبح مصدر الخطر الحقيقي . وهذا ما يحمل كل مخلص على المطالبة بتأليف حكومة.

ان الاسباب التي حالت دون قيام حكومة ، منذ ستة اشهر ، معروفة . غير ان الاعذار والاسباب الواردة بالامس ، سقطت ، برمتها ، اليوم . واذا كان السياسيون التقليديون يؤثرون المحافظة على مبررات زعاماتهم المكرسة لانقسام اللبنانيين ، فهل خلت البلاد من رجال غير مرتهنين برواسب الواقع وقادرين ، بالعكس على تمثيل الصيغة الجديدة والحقيقية للوحدة الوطنية ، وعلى مباشرة الحوار مع منظمات المقاومة وتحويل الانقسام الى جبهة داخلية موحدة .

ان الاكثرية الشعبية اللبنانية الساحقة مستعدة لايلاء ثقتها لمن يخرج بلبنان من هذه الازمة . وطالما ان رسالتي الرئيسين اتفقتا على تحديد المبدأ والوسيلة .. فاي عذر لرئيس الجمهورية في ان لا يخرج عن الرهونات السياسية التقليدية وينقذ لبنان !!

باسم الجسر

هكذا استلم الاصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٦ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صباغ - ومالصه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٨٣ - ٢٥٥ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

النقمة الشاملة على موقف السلطة تنذر بانفجار على نطاق اوسع

فراغ تام في مراكز الحكم والمسؤولية

محاولات فاشلة لنقل الازمة الى اطار عربي

الدعوة لتشكيل حكومة تتبنى مطالب العمل الفدائي
القصر يتجاهل الموضوع وينشغل بأمور اخرى

نسي القصر الجمهوري وبعض الاوساط السياسية امس ان البلاد بلا حكومة وان مراكز المسؤولية خالية فلم يبرز موضوع تاليف الوزارة بين الاحداث . تركز الاهتمام على النقمة الشعبية الشاملة ضد موقف السلطة من الفدائيين . اثار كمال جنبلاط موضوع فراغ الحكم . اما القصر فقد بدا انه وضع قضية تشكيل الحكومة في المرتبة الثانية واخذ يحاول نقل الازمة من اطارها اللبناني الى الاطار العربي .

وكان انفجار الازمة حديث مختلف الاوساط الشعبية والسياسية الرسمية . وقد قالت مصادر القصر « ان مشاغل الرئيس شارل حلو في هذه الفترة هي اكبر من موضوع تاليف حكومة جديدة ، اذ ان تشكيل مثل هذه الحكومة ، ياتي ، من وجهة نظر القصر ، في المرتبة الثانية او الثالثة من الاهتمامات»

اختلاف الرأي

وحول هذه النقطة بالذات يختلف الراي بين القصر من جهة ، وبين بعض كبار السياسيين من اركان النهج من جهة اخرى .

فالسيد كمال جنبلاط يقول ان مفتاح حل الازمة ، ومنع الموقف من ان يتدهور ويزداد سوءا ما يزال في يد رئيس الجمهورية ، ويجب الاسراع بتاليف حكومة جديدة .

واضاف جنبلاط : ان ترك البلاد هكذا دون حكومة مسؤولة يزيد في بلبلة الموقف ، ويساهم في التدهور واذا ما تالفت حكومة تشترك فيها عناصر تقدمية الى جانب عناصر اخرى ، وتبنت هذه الحكومة مطالب دعم الفدائيين بخطوطها العريضة عند ذلك يصبح بالامكان امتصاص النقمة التي انفجرت في وجه السلطات اللبنانية ، كما يصبح بالامكان ان تقوم الحكومة الجديدة ، بعد تبنيها مطالب الفدائيين باجراء اتصالات واسعة النطاق لتحقيق المطلوب في مجال اطلاق حرية العمل الفدائي ، منسقا كان أم دون تنسيق .

نحو الانفجار الكامل

ويخلص جنبلاط الى القول : ودون تشكيل حكومة ، ودون تبني مطالب الفدائيين ، والاستمرار في تجاهل ارادة الفئات التقدمية فان الوضع سوف يزداد تدهورا وقد يصل الى نقطة الانفجار الكامل الكلي بحيث تفقد السلطات التي ما زالت ممسكة بطرف الخيط سيطرتها على الوضع وتعم الفوضى ويقع ما ليس في حسبان احد .

وهكذا يبدو ان القصر يدير ظهره لتاليف حكومة جديدة معتبرا ان هناك ما هو اهم من ذلك ، وكمال جنبلاط ، بلسان الفئات التقدمية يعلن ان مفتاح حل الازمة هو في تاليف حكومة تتبنى مبادىء اطلاق حرية العمل الفدائي ثم تبحث التفاصيل ، بعد ذلك مع ذوي العلاقة والاختصاص من قادة الفدائيين والمسؤولين اللبنانيين .

محاولة « تعريب »

والذين تابعوا نشاط القصر امس ، لمسوا ان الاتجاه يميل نحو « تعريب » المشكلة الداخلية اللبنانية ، وذلك عن طريق نقلها الى القاهرة ، وطرحها على الطاولة المستديرة في قاعة الاجتماعات الكبرى في مبنى الجامعة العربية .

وعلمت « الانوار » ان القصر ، بالتشاور مع عدد من اخصائه قرر اتخاذ خطوات نحو « تعريب » المشكلة واعتبارها « مشكلة تهم العالم العربي كله ، ولو لم تكن كذلك ، لما هبت معظم الدول العربية تحتج على الحوادث التي جرت على الحدود مؤخرا » .

الرئيس متفائل !

وفهم من الذين زاروا القصر مؤخرا ان الرئيس شارل حلو ظهر « متفائلا » كل التفاؤل للنتيجة التي يمكن ان يسفر عنها انفجار الازمة .

ومبعث تفاؤله ، هو ان الازمة كان لا بد لها من ان تصل الى نقطة الانفجار الشامل حتى تجد حلا لها ومخرجا نهائيا « يحافظ على سيادة لبنان من جهة ، وعلى ارتباطاته بالعمل الفدائي وبالقضية الفلسطينية من جهة اخرى » .

ونقل على لسان رئيس الجمهورية قوله « ان لبنان لايستطيع ان يحل المشكلة وحده ، بل يقتضي تضافر الجهود العربية للمشاركة في حلها » ومن هنا ينبعث تفاؤل الرئيس حلو على اعتبار ان انفجار الازمة ، بالشكل المحدود الذي انفجرت به « سوف يؤدي في النتيجة الى بحثها ضمن نطاق الجامعة العربية وعندئذ يستطيع لبنان ان يبدي وجهة نظره وان يعرض امكاناته ومخاوفه » .

لكن هناك من يخشى ان تتدهور الاوضاع بسرعة ، ولا يعود ينفع في معالجتها لا جامعة عربية ولا امم متحدة . وعلى هذا التخوف يرد الرئيس حلو : « ان اهتمامنا الاول ينحصر في وجوب منع التدهور دون الالتفات الى تشكيل حكومة جديدة في الايام القليلة المقبلة .

كرامي يراقب

وعلى صعيد الرئيس المستقيل والمعتذر رشيد كرامي ، فقد اكتفى امس بحضور حفلة افتتاح مؤتمر خبراء التنمية الذي بدأ جلساته في فندق البستان .

وعلم ان كرامي قرر الاكتفاء بمراقبة الاوضاع ، بعدان نفض يديه من المسؤولية ، دون ان يكون له دور ايجابي او سلبي ، بل العمل على منع ازدياد التدهور بمختلف الوسائل والاسباب ، وتهيئة الاجواء المناسبة لبدء حوار ايجابي بناء بين السلطات اللبنانية وقادة الفدائيين للاتفاق على حلول نهائية للازمة .

ويعتقد كرامي ان البلاد ماتزال تعيش في « فورة » ما حصل وما حدث على الحدود مؤخرا ، وان اهم شيء هو منع هذه « الفورة » من ان تكرس الانقسام ، حتى يبقى بالامكان ، جمع الطرفين حول مائدة مفاوضات واحدة .

قاسم مشترك

وبالنسبة لنشاط « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » والحلف ، و « تكتل الوسط » فان الاتصالات الثنائية والخاصة هي القاسم المشترك في الوقت الحاضر .

« فالجبهة الديمقراطية » جمدت اجتماعاتها بانتظار تبلور الموقف ووضوح الخطوط . كذلك فان الحلف يجري اتصالات بين اركانه الثلاثة على امل نسيان الماضي القريب ، والعودة الى عقد الاجتماعات واصدار البيانات . لكن الراي السائد ان الحلف يقف الان موقف المتفرج ويفضل الابتعاد عن خوض المواضيع الحساسة بانتظار ما سيسفر عنه الصراع بين السلطات اللبنانية والفدائيين والفئات التقدمية .

.. وتعاون مشترك

اما « تكتل الوسط » فهو يتعاون مع الحلف في رسم الخطط الآيلة الى قطف ثمار الازمة سياسيا . وقد شهد منزل الرئيس صائب سلام امس سلسلة اجتماعات حضرها السيد ريمون اده ، والسيد ادمون رزق واسفرت عن « وجوب التريث قليلا » قبل اتخاذ المواقف السياسية .

شرف الدين ينتقد « الجبهة »

وتكلم امس النائب جعفر شرف الدين عن اسباب مقاطعته جلسة انتخاب رئيس المجلس يوم الثلاثاء الماضي فادلى ببيان هاجم فيه « الجبهة الديمقراطية » .

وقد جاء في هذا البيان ما يلي :

الجو العام في لبنان وفي الجنوب وعلى الحدود . وما يتميز به من ميوعة وتخاذل وضياع . وما يتجلى فيه من انحياز لاميركا خالقة اسرائيل وابتعاد عن الاتحاد السوفياتي حليف العرب . ثم من تطويق للارادة الشعبية وحصار للمنظمات الفلسطينية وبالتالي هذه المواجهة الفاجعة ..

كل ذلك جعل « الجبهة الديموقراطية البرلمانية » التي انتمي اليها اطارا دون محتوى بحيث اصبحت ابعاد ونتائج السياسة التي تمارسها الجبهة بمن تمثل وما تمثل تلتقي مع ابعاد ونتائج السياسة التي يمارسها الحلف بمن يمثل وما يمثل . حتى ان الشعارات التي يطرحها الحلف نظريا هي نفسها التي يطبقها اهل النهج عمليا .

انني اعيب بزملائي في « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » وانشد من تمثل في هذه الساعات الحرجة التي تنذر بشر مستطير ، اهيب بهؤلاء وانشد اولئك ان يعيدوا الى اطار النهج محتواه كما صممه وخطط له الرئيس فؤاد شهاب . ومنه وضع لبنان على خط المصير العربي المشترك . لان لبنان بموقعه وواقعه لا سيادة له ولا ضمانة لاستقراره الا بالتلاحم الفعلي مع اشقائه الحقيقيين . ولا عبرة بالبيانات والتصريحات الرسمية التي تنشر وتذاع لانها تتنافى كليا مع ما يجري على ارض لبنان .

هذا الواقع المميت الذي يقف بلبنان على المفترق الخطر هو الذي منعني من الاشتراك بتمثيلية انتخاب رئيس مجلس النواب . وهذا اضعف الايمان .

وفد يمثل المفتي يزور اركان الطائفة المسيحية

صدر امس عن دار الفتوى البيان التالي نصه :

بتكليف من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قام وفد صباح الخميس (امس) مؤلف من السادة : جميل مكاوي ، الدكتور اسامه فاخوري ، محمد امين دوغان بزيارة لاركان الطائفة المسيحية الكريمة من روحيين ومدنيين لاطلاعهم على نتائج الاجتماعات التي تجري في دار الفتوى بشأن الاحداث الخطيرة الراهنة والتشاور معهم في ما يعود على المصلحة اللبنانية والعربية بالخير والسلامة .

رفع حظر التجول جزئيا في طرابلس

اصدر محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد قرارا برفع حظر التجول في مدينتي طرابلس والميناء بين الساعة الثالثة والخامسة والنصف من بعد ظهر امس الخميس . وكان حظر التجول قد رفع في المدينتين صباح امس لمدة ساعتين من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف .

نفي خبر الاعتداء على سفارة لبنان في بغداد

اذاعت السفارة العراقية في بيروت امس بيانا نفت فيه ما نشر في بعض الصحف اللبنانية من ان حادث اعتداء وقع على السفارة اللبنانية في بغداد.

وقال البيان : ان سفارة الجمهورية العراقية في بيروت تنفي هذا الخبر نفيا اكيدا جازما .

احالة ٣ صحف على محكمة الاستئناف

احالت النيابة العامة الاستئنافية امس الدعاوى المقامة على صحف « النهار » و « المحرر » و « صوت العروبة » بتهمة نشر اخبار تعرض سلامة الدولة ووحدتها للخطر الى محكمة استئناف الجنح الناظرة بقضايا المطبوعات للنظر فيها .

وقالت مصادر قصر العدل ان قرار تعطيل الصحف الثلاث ثلاثة ايام سينتهي يوم السبت المقبل ، ويحق للمحكمة تمديده اذا شاءت حتى موعد المحاكمة ، واذا لم تفعل ، فانه يحق للصحف الثلاث الصدور كالمعتاد .

القاء متفجرة قرب السفارة الاميركية

القيت فجر امس متفجرة قرب السفارة الاميركية في بيروت احدثت دويا كبيرا ، كما نجم عنها تحطيم زجاج نوافذ البنايات المجاورة . وتبين من التحقيق الاولي ان المتفجرة هي عبارة عن اصبع ديناميت ، وانها القيت من سيارة مجهولة على بعد مئة متر تقريبا من السفارة الاميركية .

وذكر ان متفجرة اخرى لم تنفجر وجدت ايضا في مكان الحادث ، وقد تم تعطيلها .

في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الواقع في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٦٩ يقام في كنيسة سيدة العطايا بالاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج بشارة كرم
الوزير والنائب السابق

وذلك لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته

فعائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء للاشتراك بالصلاة عن نفسه .

شكر على تعزية

آل الحاج وعسيران وسليم يتقدمون بخالص الشكر ممن تفضل وواساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

القاضي محمود الحاج

سواء كان بحضورهم شخصيا ام بالرسائل والبرقيات ، ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية واللواء فؤاد شهاب والعماد بستاني قائد الجيش ورجال الدين والوزراء والنواب ومجلس القضاء الاعلى والقضاة ونقابة المحامين والمحامين ، سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

« صباح اليوم التالي في ليبيا »

...د وجدت نفسى مدفوعا ...ن الى العودة مرة اخرى ...يبيا .

...ت ما كنت أتحدث فيه ، ...صل بالجانب العسكرى ...عنا مع اسرائيل ، وما كان ...ع حديثى منذ اسابيع عدة ...الان — ووضعت نفسى فى ...طائرة الى طرابلس ، اقوم ...كن ان اسميه زيارة **« صباح التالى » !**

...زيارة **« صباح اليوم التالى »** ...عادة حافلة بالحقائق .

...ة الثورة ، ليلة الفرح تكون ...بغامرة والعواطف ...واما **« صباح اليوم التالى »** ...اى حدث كبير — فان ...ى تكون اوضح والمشاكل ...واحتمالات المستقبل اكثر ...

...ة الثورة ، ليلة الفرح يكون ...ث عما كان ، او — بالكثير ...ما هو كائن ، واما **« صباح التالى »** فان الحديث يتجه ...الى ما سوف يكون ، او ...ب ان يكون .

...قد مضت سبعة اسابيع ...قيام الثورة الليبية ، وبدأت ...الثورة عملية مواجهة الواقع ...و ، واذن فهذا بالنسبة لها **« صباح اليوم التالى »** .

...ان قد اتيح لى ان احضر ...ت الثورة الاولى ، ساعات ...من بدايته ، وذلك عندما ...الى بنغازى بعد وقت ...جدا من اعلان الثورة ، ...ذ ذلك الوقت — سبعة ...اسابيع حتى الان — فان جزءا ...مما كتبت كان يدور حول ...الثورة او كان قريبا منها ...حتى باللمس .

...هذا الاهتمام المكثف بثورة ...فان مضى سبعة اسابيع قد ...بالنسبة لى فرصة مناسبة ...**بزيارة « صباح اليوم ... » .**

□

...ى الحقيقة فان العودة الى ارض الثورة الليبية لاتحتاج ...ناسبات تتخذ موعدا — او ... لها .

...يوم — فى هذه الفترة — ...ب لزيارة اخرى لارض الثورة ...ة ، وكل ساعة ... موعد لا يجب ان يفوت ، اذا كان ممكنا !

...لسبب ان الاسابيع القادمة ...ة الاهمية بالنسبة للثورة ...ة ، ولدور هذه الثورة فى ...ال العربي المتصاعد بسرعة ...الاستعمار المدعم لقوة ...ل ، واسرائيل المدعمة ...ورها — لقوة الاستعمار .

...حن نشهد الان **مثلا** مرحلة ... من حرب الاستعمار ...ائيل ، نفسيا ، ضد ...ورية العربية المتحدة ...

...حن نرى الان **مثلا** محاولات ...عمار واسرائيل ، سياسيا ...المقاومة الفلسطينية المسلحة ...لة بالدرجة الاولى فى قيادة ...

...حن نتابع الان مثلا تحول ...رة اشتراك عسكريين ...يين فى الجيش الاسرائيلى ...فصول تكشف الكثير مما ...نافيا وبينه انه لم يعد هناك ...الشك فى اشتراك عسكريين ...يين يهود فى معارك يونيو ١٩٦٧ ...

...ن ما نشهده ونراه ونتابعه ...ة فى ظنى ، قد يكون كله تمهيد لما هو محتمل فى ...

...ك انه بعد اسابيع قليلة ، ...ى وقت ما من شهر ديسمبر ... من هذه السنة نفسها ، ... يكون على السفير الامريكى فى طرابلس ان يتقدم بمذكرة الى الحكومة الليبية يذكرها فيها بان الوقت قد حان ، وفقا لاتفاقية القواعد الامريكية ، للدخول فى مباحثات بشأن مستقبل هذه القواعد .

ان اجل اتفاقية القواعد الامريكية فى ليبيا ينتهى فى ديسمبر سنة ١٩٧٠ ، لكن الاتفاقية تنص على بحث مستقبل هذه القواعد قبل سنة من موعد انتهاء هذه الاتفاقية ، اى فى ديسمبر ١٩٦٩ .

ومع ان موقف الثورة الليبية — من واقع بياناتها وتصريحاتها — واضح ازاء هذه القواعد ، يتلخص فى انها :

« **لا تريد استعجال** تصفية هذه القواعد قبل موعد الاتفاقية لان ذلك **غير عملي** — فى الواقع .

ولا تريد مد اجل العمل بهذه الاتفاقية لان ذلك **غير مبدئى** — على ضوء اهدافها » ....

الا ان مسالة بهذه الخطورة لا تكفى فيها التصريحات او البيانات . **وانما المسالة** — مهما كانت التصريحات او البيانات — **مؤجلة الى لحظة تحديد المواقف رسميا على مائدة البحث ، وبمقتضى وثائق مكتوبة .**

وذلك كله موعده بعد اسابيع .

□

ومن ناحيتى فلست اتصور ان الولايات المتحدة الامريكية تنتظر لحظة تحديد المواقف رسميا وبمقتضى وثائق مكتوبة — ساكتة قانعة او مكتوفة اليدين ، وانما هى بالقطع تفكر وتدبر ، تخطط وتعمل ... **وذلك معروف ولابد ان يكون معروفا لانه طبيعة الاشياء !**

والمجهول الوحيد فيه هو :

— كيف .. وفى اى اتجاه ؟

واكاد اقول ان الكثير مما نشهده ونراه ونتابعه الان ، هو نوع من عمليات تحويل الانظار عن المسرح الحقيقى المهيا للحركة ، وهو ليبيا ، حيث تلقت القوى المعادية للثورة العربية اكبر هزيمة اصابتها منذ سنوات . وحيث تلقت قوى الثورة العربية نفسها لاكبر نصر حصلت عليه منذ سنوات !

□

وحين هبطت بى الطائرة فى طرابلس ساعة غروب فى يوم من ايام الاسبوع الماضى تقدم منى احد الثوار مصافحا وهو يقول :

— مرحبا بك هذه المرة فى طرابلس ... جئتنا قبل اسابيع فى بنغازى وكان لابد ان تجىء هذه المرة الى طرابلس ... لا يستطيع احد ان يذهب الى بنغازى ولا يذهب الى طرابلس ... ان المساواة تامة بين العاصمتين » .

واستطرد يقول :

— اعرف انك جئت قبل الان الى طرابلس ... »

قلت :

— قد يبدو غريبا ان يكون ردى : اننى جئت الى طرابلس قبل الان مرتين ولكن هذه هى زيارتى الاولى لها !

كانت المرة الاولى سنة ١٩٤٣ ، وكنت مندوبا فى حرب الصحراء للاجبشيان جازيت وكان الحلفاء يستعدون للنزول فى ايطاليا بعد ان تمكنوا من ارغام رومل وفيلق افريقيا الالمانى على الرحيل من كل شمال افريقيا ، ووقتها لم ار من طرابلس شيئا لان الحرب العالمية كانت تغطى كل شىء .

وكانت المرة الثانية سنة ١٩٦٢ ، وكنت قادما لموعد مع احمد بن بيللا وقت خلافه مع الحكومة الجزائرية المؤقتة ورفضه الدخول معها الى الجزائر يوم اعلان الاستقلال ، لكنى يومها وصلت الى طرابلس فى المساء ولقيت بن بيللا وبقيت معه الى ساعة متاخرة من الليل ثم ركبت اول طائرة غادرت طرابلس فى الفجر كى اعود بسرعة الى القاهرة واكتب ...

هكذا جئت الى طرابلس مرتين وان كنت اعتبر هذه هى زيارتى الاولى لها .. ! »

لكنى فيما يبدو كنت متفائلا لاننى خرجت بعد ثلاثة ايام فى طرابلس ولا اعتبر نفسى زرتها لانى لم ار منها شيئا وانما قضيت ساعاتى كلها ليلا ونهارا فى احاديث بغير نهاية ، فى مكاتب ، وفى معسكرات جيش ، وفى سيارات جيب تقطع مسافات طويلة فى الليل وتحت المطر ، وفى جو الظلام المحكوم بحظر التجول الذى مازال ساريا منذ العاشرة مساء الى السادسة صباحا .

اذا كنت لم ار شيئا من طرابلس على الاطلاق ... فلقد رايت — للمرة الثانية — عن الثورة الليبية ما فيه الكفاية .

واقول فى تلخيص اولى لما رايته هذه المرة من الثورة الليبية :

— مازال الشباب هو الشباب . واحلام الشباب احلام الشباب . والنوايا الصادقة كما هى . والامانى العريضة مثلما كانت .

وفوق ذلك فان الثورة الليبية اجتازت بسلام ونجاح مواقع الغام كثيرة وان بقيت امامها على الطريق مواقع الغام اخرى مازالت كامنة مختفية تحت الارض » .

□

وافصل بعض ما لخصت فيما يلى :

① **اول شىء — وهو فى رايى من اهم الاشياء — ان السلطة فى الدولة الثورية الجديدة قد وضحت معالمها وتحددت متمثلة فى مجلس لقيادة الثورة ومع ان ذلك يبدو امرا بديهيا فى اى ثورة الا انه فى حالة الثورة الليبية كان مهددا بمخاطر متعددة متفاوتة فى تاثيراتها :**

◄ **بسبب** السرية الكاملة التى عمل تحتها تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار فان مجلس قيادة الثورة بدا فى الايام الاولى من قيامها وكأنه لم يكن هيئة محددة .

◄ **بسبب** الادوار الهامة التى قام بها ليلة الثورة ضباط لم يكونوا اصلا فى قيادة التنظيم وان كانوا ضمن تشكيلات ما تحت القيادة فيه . فلقد كان من المحتمل ان ينشأ خلط بين **الاوضاع** فى التنظيم وبين **الادوار** فى مغامرة الثورة .

◄ **بسبب** وجود بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة مع رئيسها فى بنغازى . ووجود عدد آخر منهم فى طرابلس على بعد الف كيلومتر . وفى ظروف يتحتم فيها اصدار القرارات هنا وهناك بسرعة هائلة — فان حدوث شىء من سوء التفاهم كان احتمالا لا يمكن استبعاده .

◄ **بسبب** اصرار العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة على ان يبقى اسمه وشخصيته ومكانه فى الثورة سرا لا يذاع منهما كانت الظروف فان سرعة الثورة ذاتها كانت ممكنة فيما لو استطاعت قوة من القوى بسرعة ان تقوم بانقلاب مضاد للثورة وبالفعل فان احدى القوى جربت مثل هذه المحاولة فى الايام الاولى للثورة وكان جائزا ان تنجح محاولتها دون ان يشعر احد .

. . . . .

. . . . .

هذه المرة بعد سبعة اسابيع من قيام الثورة كانت الصورة اوضح واكثر تحديدا :

هناك مجلس محدد لقيادة الثورة ، وهناك رئيس له معروف بالاسم ، وهذا المجلس هو السلطة الثورية والشرعية العليا فى ليبيا الان .

② **ان ثورة ليبيا استطاعت ان تبتعد عن المخاطر غير المحسوبة للمراهقة الثورية او امراض الطفولة اليسارية على حد تعبير لينين .**

وفى الايام الاولى للثورة فلقد كان هناك من يريدون دفع الثورة الليبية الى التحرك بغير حسابات .

كان هناك من يريدون الغاء فوريا لكل القواعد الاجنبية .

وكان هناك من يريدون تاميما كاملا لموارد البترول .

ولم يكن هناك ما يبرر ذلك .

● **بالنسبة للقواعد مثلا . فان اخطر هذه القواعد — وهى القواعد الامريكية — ينتهى اجلها المحدد والمتفق عليه بعد فترة قصيرة .**

والقفز الى معركة ضد هذه القواعد عمل لا مبرر له الا ان يكون استفزازا يعطى للاستعمار ذريعة التدخل السافر ضد الثورة .

وحتى الان مثلا — فان « كوبا » الثورة — لم تدخل معركة ضد القاعدة الامريكية فى « جوانتانامو » رغم ان « الولايات المتحدة » جربت مرة غزو « كوبا » فى موقعة خليج الخنازير المشهورة سنة ١٩٦٠ .

والقاعدة الامريكية فى « كوبا » مازال امامها وفق الاتفاقية الخاصة بها عشرات السنين .

واما القاعدة الامريكية فى ليبيا فلم يبق على اجلها غير بضعة شهور .

واذا زالت القاعدة الامريكية فى موعدها المقرر والمتفق عليه سنة ١٩٧٠ فان القاعدة البريطانية التى مازال امامها حتى سنة ١٩٧٢ تصبح نقطة تائهة فى بحر .

● **وبالنسبة للبترول مثلا فما هى الفائدة التى تعود على ليبيا من تاميمه ؛**

والقفز هنا ايضا الى معركة لا مبرر لها يعطى الاستعمار ذريعة للتدخل السافر ضد الثورة .

ومن ناحية عملية فان ليبيا لا تستطيع وحدها استغلال مواردها منه .

واهم من التاميم — خصوصا فى غيبة دواع ملحة تقتضيه — ان تحصل ليبيا على احسن الشروط وان يكون هناك ضمان لحصولها فعلا على ما هو من حقها .

والعراق مثلا لم يؤمم بتروله . وكذلك الجزائر .

. . . . .

. . . . .

ولقد تبينت القيادة الثورية فى ليبيا بصفاء لا تشوبه غيوم ان القفز الى المعارك غير المحسوبة ليس الان وقته ، وانما هناك الان مهمة اكبر واخطر وهى مهمة تامين الثورة وترسيخ سلطتها فوق الارض الليبية .

③ **ان ثورة ليبيا نجت والحمد لله من نصائح كالسيول تبرع بها اصحابها من تجارب اخرى . قد تكون صالحة فى غير ليبيا . لكنها بالتاكيد آخر ما يصلح لهذا البلد باوضاعه وظروفه .**

واسوق الحوار التالى ، وقد جرى بنصه تقريبا ، بين زائر عربى وبين ثائر ليبى .

قال الزائر العربى :

— لابد ان تحققوا تامين الثورة بسرعة .. »

وقال الثائر الليبى

— ان تاييد الجماهير الليبية للثورة اعطاها قوة تامين حاسمة » .

قال الزائر العربى :

— ان الامر يقتضى اجراءات ... لا تنفع فى الثورة انصاف الحلول ... ماذا لو قتلتم الفا او الفين فى سبيل تامين الثورة ؟! »

قال الثائر الليبى :

— لماذا نقتل الفا او الفين اذا كانت الجماهير بتاييدها للثورة قد ارغمت كل القوى المعادية لها على التراجع ... ثم ان الشعب الليبى مترابط بقبائله وعائلاته وهو بطبيعته عزوف عن القتل ... وماذا يجدينا ان نقتل عددا من الناس نعرف انهم معادون بمصالحهم للثورة اذا كانوا لا يملكون القدرة على حربها ؟ ! »

قال الزائر العربى :

— اذا لم تكونوا تريدون قتلهم فاجعلوهم ينسون اسماءهم ! »

قال الثائر الليبى بالبساطة ذاتها :

— لم افهمك يا اخى ؟ »

قال الزائر العربى :

— خذ اى واحد منهم ..

اى واحد تشتبه فى عدائه للثورة وضعه فى زنزانة سجن لمدة ثلاث سنوات لا يكلمه طوالها احد .. ثم افتح عليه باب الزنزانة بعد هذه السنوات الثلاث واساله عن اسمه ...

اذا قال لك ان اسمه « محمد » مثلا وكان ذلك هو اسمه فعلا فاتركه فى زنزانته ثلاث سنوات اخرى حتى ينسى ان ذلك كان فى يوم من الايام اسمه !! »

. . . . .

. . . . .

ومن حسن الحظ ان رياح الصحراء حملت هذه النصائح كلها وغيرها ، والقت بها فى امواج البحر والدليل على ذلك اننى وجدت كل واحد فى ليبيا يعرف تماما ما هو اسمه !!

④ **ان ثورة ليبيا لم تعط سمعها لكل الذين جاءوا اليها همسا مسموما ضد مصر وكان بينهم — طبعا — كثيرون من غير العرب ، وان كان بينهم — عيبا — كثيرون من العرب !**

ذهب سفير غربى مرموق فى طرابلس الى احد الثوار **يقول له :**

— ليس هناك بيننا وبينكم مشكلة . وانما تقوم المشاكل كلها اذا اقتربتم من مصر ... ان مصر سوف تجركم الى معاركها » .

وقال الثائر الليبى :

— ان مصر تحارب معارك الامة العربية ... كانت وراء ثورة الجزائر ، وثورة اليمن ... وثورة الجنوب العربى ...

كانت طليعة الامة العربية فى المعركة ضد حلف بغداد .

كانت طليعة الامة العربية فى حرب السويس .

وهى الان فى الخط الاول من المواجهة مع اسرائيل » .

وقال السفير الغربى الكبير فى طرابلس :

— هذه كلها معارك مصر ... هدفها منها هو السيطرة على العالم العربى » .

وقال الثائر الليبى :

— ان الجزائر استقلت ولم تطلب منها مصر شيئا ، وفى اليمن الشمالى وفى اليمن الجنوبى ، خرجت اسرة حميد الدين وخرج الحكم البريطانى ... ولم تطلب مصر شيئا » .

ولم يجد السفير الغربى فى النهاية غير ان يقول :

— اننى اتحدث من وجهة نظر مصالح الشعب الليبى ... ان موارد ليبيا من البترول طائلة ، وتعدادها قليل ، وفى مصر ضغط سكانى عارم .. والفراغ يجذب الضغط ... اردت ان ابصركم بالامور والباقى من شأنكم ! »

ومن المحزن ان زائرا عربيا لليبيا كاد يكرر نفس المعنى وبالفاظه حين قال :

— انهم فى مصر جياع ... وسوف تجدونهم جحافل جحافل زاحفين عليكم ! »

ورد عليه ثائر ليبى بقوله :

— ان مشكلتنا مع مصر عكس ذلك تماما ... نطلب مصريين لخبرات معينة وترد مصر بان لدينا خبرات ليبية كافية فى المجالات التى نطلبها ولا داعى فى ذلك لمصريين .

اننا نشعر ان مصر حساسة اكثر مما ينبغى وان هذا هو السبب فى تاخيرها ارسال من نطلب من المصريين » .

ولا يسكت الزائر العربى عند هذا الحد وانما يستطرد قائلا :

— ليست مسالة حساسية ... وانما التاخير — يقينا — بسبب الروتين ... حاذروا من الروتين ... الا تقراون صحف مصر نفسها ... شكواها من الروتين فى كل سطر من السطور ! »

وبلغ الامر بزائر عربى آخر الى حد اختراع وقائع جرت له فى مصر .

قال :

— « كنت فى مصر لاجئا وضربنى احد ضباط الاستخبارات يوما قلما على وجهى ولما عدت الى بلدى وشاركت فى الحكم ورجعت الى زيارة مصر وطلبت ان يكون هو بالذات مرافقى فى هذه الزيارة .

تعمدت اذلاله والانتقام منه » .

ولقد حققت هذه الواقعة بعد عودتى من طرابلس واكتشفت كما اشرت من قبل ان الواقعة كلها محض اختراع لخيال مريض .

. . . . .

. . . . .

ولقد كان يعزينى عن ذلك كله — وغيره — قول ثائر ليبى :

— ان هدف الاستعمار ان يحقق عزلة ليبيا عن مصر .

هذا هو الهدف وهو فى مقاصده معاد للقومية العربية والثورية العربية .

ان نوع النظام الحاكم فى ليبيا لا يهم وانما الذى يهم هو العزلة .

ولو استطاع الاستعمار ان يفرض العزلة فان كون ليبيا ملكية او كونها جمهورية يصبح مسالة ثانوية ! »

⑤ **ان ثورة ليبيا استطاعت فى فترة قصيرة ان تقوم بعملية ناجحة فى استكشاف ابعاد طريقها الخاص فى التحول نحو الاشتراكية .**

وكانت هناك محاولات للتشويش العقائدى الذى عانت منه الامة العربية حتى الان والوانا من التخبط اشبهما تكون بالدوامات العنيفة تسحب بسرعة الى الاعماق المظلمة .

وحين تركت مقر مجلس الثورة فى طرابلس فجر احد ايام الاسبوع الماضى بعد لقاء طويل بدا عند الظهر تماما ، كنت اشعر من حديث معمر القذافى وعدد كبير من رفاقه اننى استطيع ان المح خطا واضحا لمهمة تحقيق الاشتراكية فى ليبيا .

كان خط الوضوح يمتد كما يلى :

— « ابدأت الاشتراكية فى ليبيا مجرد تاميم .

ان الطبقة التى حصلت على الامتيازات فى ليبيا محدودة . ثم ان عمرها قصير لان تدفق البترول فى ليبيا قريب .

وكانت هناك مفاسد وكان هناك استغلال ولكن الخطر محصور بل ويمكن حصاره .

وهدف التاميم تحقيق سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .

ووسيلة الانتاج الاولى والاخيرة فى ليبيا واحدة : البترول .

ونصيب ليبيا من عائد البترول كله يدخل الى الدولة اى انه اذا كانت الدولة وطنية وتقدمية فان سيطرة الشعب على وسائل الانتاج تكون قد تحققت وتتحول المسالة لكى تكون مسالة توزيع عائد الانتاج بالفرصة المتكافئة وبعدالة الخدمات بالحق فى كل المجالات .

بمعنى آخر ...

فان مجرد قيام حكم نظيف وطنى وتقدمى فى ليبيا يصبح فى حد ذاته سبيل ليبيا الى تحقيق الحرية والاشتراكية ... والوحدة » .

. . . . .

. . . . .

هكذا بغير تخبط ، بغير كلمات ضخمة تلقى — بلا وعى — كما تلقى كتل الحجارة ... لا تقدر على البناء ولكن تقدر على سد الطريق ... واحيانا تفعل ما هو اكثر من ذلك اذا جاء سقوطها فوق الرؤوس !!

واخيرا . فليس معنى ما اقوله بعد عودتى من زيارة « صباح اليوم التالى لليبيا » ان المصاعب ذابت وان المشاكل امام الثورة لم يعد لها وجود .

لم اقصد الى شىء من ذلك .

مازالت هناك مشاكل كبرى بينها التحرك بسرعة الى ممارسة عملية التحويل واستخدام سلطة الدولة بواسطة قوة الثورة استخداما يوميا لصالح الاهداف الكبرى للشعب الليبى .

مازالت هناك مشاكل التيارات العنيفة التى تهب على ليبيا من مختلف الاتجاهات وخطورتها ان ليبيا كانت بلدا مقفلا بطريقة تكاد تكون مفرغة من الهواء وبسقوط كل الحواجز والاسوار — فجاة — بعد الثورة فان كل التيارات تهب وتهب بعنف .

وقبل كل شىء وبعد كل شىء فانه مازالت هناك فى ليبيا مشاكل مايمكن ان تفكر فيه وتخطط له وتقوم بتنفيذه قوى الاستعمار التى تعرف ان ليبيا كانت الدرة الغالية فى تاج السيطرة الاستعمارية فى الشرق الاوسط المطل على البحر الابيض .

وعندما تنزع الدرة عن التاج فماذا يساوى .. ؟

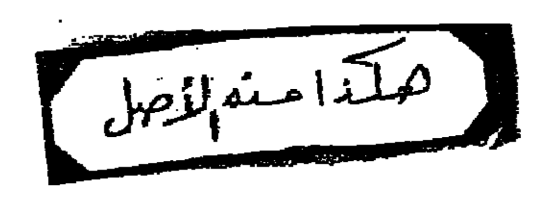
مثل وزنه من الصفيح ... او حتى من الذهب .. بضعة قروش ... او بضعة جنيهات لكن قيمته لم تعد كما كانت تحسب بالملايين !!

. . . . .

. . . . .

واعود بعد زيارة صباح اليوم التالى الى ليبيا الى ما كنت فيه قبل هذه الزيارة مما يتصل ببعض الجوانب العسكرية لصراعنا مع اسرائيل !

محمد حسنين هيكل



هكذا عند الأصل

اضرابات وتظاهرات استنكارا لموقف السلطة

الغضبة الشعبية تعمّ بيروت وطرابلس وصيدا ومختلف المناطق

سقوط ٧ جرحى باشتباك بين المتظاهرين وقوى الامن في برج البراجنة

شهد لبنان امس حركة اضرابات واسعة شملت بيروت ومختلف المحافظات استنكارا لموقف السلطات اللبنانية من الفدائيين - جرى اشتباك بين قوى الامن والمتظاهرين في برج البراجنة ادى الى سقوط سبعة جرحى من المتظاهرين - توقع وزير الداخلية قيام حركة اضرابات وتظاهرات واسعة اليوم الجمعة ، وقال انه أعد قرارا بمنع التجول لتنفيذه فورا في بيروت اذا دعت الحاجة حتى لا تتطور التظاهرات .

تأجيل حفلة استقبال

نظرا للحوادث التي تمر بها البلاد فان نجيب حسن نصار وعقيلته وجميل محمد علي نظام وعقيلته يعتذرون عن اقامة حفلة الاستقبال التي كان من المقرر اقامتها مساء اليوم في ٢٤ الحالي في فندق كارلتون ، ويعلنون تأجيلها الى موعد اخر .

أزمة لحوم وخضار على الابواب

توقعت الاوساط الاقتصادية في بيروت ان يؤدي قرار سوريا اغلاق حدودها مع لبنان الى ازمة خضار ولحوم .

وذكرت هذه الاوساط ان اغلاق الحدود سيؤثر على حركة استيراد الماشية من سوريا الى لبنان ، كما انه سيؤثر على استيراد الخضار ، خاصة وان جميع الخضار التي يستوردها لبنان تمر عبر الحدود السورية .

وقال السيد محمود الحوت أمين سر نقابة اتحاد القصابين ان كميات اللحوم الموجودة في لبنان حاليا تكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة ١٥ يوما . وتوقع السيد يوسف دوغان رئيس نقابة بائعي الخضار والفاكهة ان تؤدي التدابير السورية الى انقطاع وصول الخضار الى لبنان .

ومنذ صباح امس اتخذت السلطات تدابير امن استثنائية فتمركزت مفارز من قوى الامن عند مفارق الطرق ، بينما كانت دوريات سيارة تجوب مختلف الشوارع .

وعلى الصعيد الطلابي ، كان الوضع متوترا منذ الصباح وكان التصميم على الاضراب امرا مفروغا منه بين جميع طلاب مدارس المنطقة الغربية ، انما لم يكن هناك اي اعداد مسبق للتظاهر في الصباح.

وقد اغلقت الجامعة الاميركية ابوابها امس بناء على قرار اداري اراد به رئيس الجامعة استباق الاحداث ، فيما اضربت جامعة بيروت العربية ، وجميع المدارس الثانوية والابتدائية الرسمية والخاصة في المنطقة الغربية .

وقبل ظهر امس تجمع عدد كبير من الطلاب امام كلية المقاصد في الحرج وساروا في تظاهرة هتفوا خلالها بحياة العمل الفدائي واتجهوا نحو الطريق الجديدة وشارع صبرا .

تظاهرة كبرى في برج البراجنة

وفي برج البراجنة انطلقت تظاهرة كبرى وتوجهت الى حارة حريك . وقد تصدت لها قوى الامن ، وحاولت تفريقها ، واطلق الرصاص من رشاشات ومسدسات حربية ، مما ادى الى سقوط سبعة جرحى من المتظاهرين ، نقل خمسة منهم الى مستشفى المقاصد واثنان الى مستشفى الروم .

وقبيل الساعة التاسعة من صباح امس حاول الفا شخص من سكان مخيم برج البراجنة الاتجاه غربا نحو طريق المطار الدولي بقصد قطعها ، لكن قوات الامن تصدت لهم ، فحول المتظاهرون اتجاههم نحو طريق برج البراجنة الرئيسي، وهم يهتفون بحياة العمل الفدائي وضد السلطة اللبنانية .

وما ان اصبحت طلائع التظاهرة على الطريق الرئيسي لبرج البراجنة حتى انذرتهم دورية من قوى الامن الداخلي بالتفرق ، ثم اطلقت عليهم الرصاص عندما رفضوا التفرق .

٧ جرحى

وقد سقط من جراء ذلك سبعة جرحى ، جميعهم طلاب فلسطينيون من سكان المخيم وهم : فؤاد يوسف (١٦ سنة) وسمير ابريق (١٤ سنة) وسعيد ابو عايده (١٧ سنة) ورافت عكاشة (١٥ سنة) وصلاح حبشي (١٦ سنة) ومحمد بدر مرعي (١٢ سنة) ومحمد علي مصطفى (٦٠ سنة) .

وقد ادى هذا الحادث الى توتر الموقف في صفوف المتظاهرين وما لبثت الاسلحة الرشاشة ان ظهرت مع بعضهم ، فقاموا بمهاجمة مخفر درك مخيم برج البراجنة الذي سارت التظاهرة على مقربة منه ، واخذوا يراشقون نوافذه الزجاجية بالحجارة .وعندئذ قام رجال المخفر باخلائه فورا ، فاحتله المتظاهرون لفترة من الوقت ، ورفعوا العلم الفلسطيني الى جانب العلم اللبناني على شرفة المخفر الخارجية .

حواجز واكياس رمل

وخرج المتظاهرون من المخفر واقاموا حواجز من اكياس الرمل على مداخل المخيم ، في الوقت الذي اقام فيه رجال الدرك حواجز للتفتيش بحثا عن الاسلحة على بعد عدة مئات من الامتار من المخيم في حارة حريك .

● جانب من التظاهرة الطلابية التي انطلقت من كلية المقاصد باتجاه الطريق الجديدة ●



● جانب من التجمعات الطلابية قبل ظهر امس أمام كلية المقاصد في الحرج ●

جمود في الاسواق التجارية ببيروت

وقد اصيبت حركة الاسواق التجارية بالجمود امس بسبب التخوف من حصول مضاعفات للاحداث الراهنة في لبنان .

وعقدت نقابة اتحاد القصابين في لبنان ونقابة بائعي الخضار والفاكهة اجتماعا قبل ظهر امس تقرر خلاله تنفيذ الاضراب اليوم الجمعة ، تجاوبا مع نداء الاحزاب والهيئات التقدمية .

وقد اكتفى رجال الامن بمواكبة المتظاهرين وحصرهم في الشارع العام .

وفي المنطقة الغربية من بيروت اضرب بعض اصحاب المحلات التجارية مشاركة منهم في استنكار موقف السلطة من العمل الفدائي.

وحوالي الظهر اقفلت المحلات التجارية في كل من المناطق التالية: الحرج ،الطريق الجديدة ، النويري شارع البستاني ، صيرا ، المزرعة البسطة الفوقا ، البسطة التحتا وغيرها .

شريط التظاهرات والاضرابات في المناطق

وقد افادت الانباء الواردة الى بيروت منمختلف المحافظات اللبنانية عن قيام تظاهرات واضرابات في عدد من القرى .

وفي البقاع شملت الاضرابات المناطق التالية :

● مدرسة سعد نايل الرسمية، وطلاب مدرسة الهدى .

● قام طلاب وطالبات مدرسة القرعون الرسمية بتظاهرة تاييدا للعمل الفدائي وساروا فيها حتى وصلت الى « لالا» و « جب جنين »

● قام طلاب مدرسة بدنايل بتظاهرة سلمية تاييدا للعمل الفدائي .

وفي جبل لبنان شملت الاضرابات المناطق التالية :

● اضرب جميع طلاب مدارس شحيم وبرجا وانطلقوا بتظاهرة هاتفين بحياة الفدائيين ومستنكرين موقف السلطات اللبنانية منهم .

تظاهرات في صيدا

وفي صيدا اقفلت جميع المحلات التجارية ، كما اضربت جميع المدارس الرسمية والخاصة ، وتجمع الطلاب والاهالي في ساحة « ظهر المير » يتقدمهم النائب معروف سعد .

وقد القى النائب سعد خطابا حيا فيه العمل الفدائي واستنكر موقف السلطة منه ، وطالب بدعمه وحمايته .

وعلى الاثر جرت تظاهرة سلمية اخترقت شوارع صيدا اطلقت خلالها هتافات لتحية العمل الفدائي واستنكار التعرض له .

واوردت التقارير الرسمية قيام تظاهرات واضرابات في عدد كبير من قرى لبنان .



● المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية وقد اقفلت ابوابه بناء على قرار رئيس الجامعة ●

احتلال سراي الهرمل

وفي الهرمل جرت تظاهرة كبرى اشترك فيها الاهالي والطلاب استنكارا لموقف السلطة في لبنان من العمل الفدائي . وقد احتل المتظاهرون سراي الهرمل لمدة ساعتين ، ثم تركوه بعد اتصالات جرت معهم لهذه الغاية .

وفي طرابلس تجمع الطلاب والاهالي في ساحة المدينة رغم منع التجول ، وساروا في تظاهرة كبرى ، كانوا يهتفون خلالها للعمل الفدائي مستنكرين موقف السلطة اللبنانية من الفدائيين .

المجلس الكاثوليكي يدعو للوحدة الوطنية

اجتمعت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك ظهر الاربعاء الماضي في دار المطرانية في بيروت ،وقررت دعوة جميع اللبنانيين الى احترام القواعد الاولية اللازمة لاستمرار الوجود اللبناني وتعايش مختلف العائلات الروحية تحت شعار الوحدة الوطنية .

نص رسالة حلو الى عبد الناصر

وجه الرئيس شارل حلو امس ، رسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر ردا على الرسالة التي كان قد تلقاها من الرئيس العربي حول احداث لبنان . وفيما يلي نص الرسالة :

« لقد نقل الي سفيركم السيد ابراهيم صبري رسالتكم المؤرخة بتاريخ ٢٢ – ١٠ – ١٩٦٩ والمتعلقة بالاصطدامات المسلحة التي وقعت بين الجيش اللبناني واخواننا من قوات المقاومة الفلسطينية ، تلك الاصطدامات التي آلمتنا وادمت قلوبنا جميعا .

« واذ اشكر لكم اهتمامكم الدائم بالقضايا العربية المصيرية وتحملكم المسؤوليات الجسام كلما اقتضت المصلحة العربية المشتركة، لا يسعني الا ان اعرب عن اسفي لعدم بروز الوقائع امام الرأي العام العربي بوضوح كاف . وان لبنان ، ثقة منه بسلامة نواياه وسلامة تصرفه، يرغب رغبة صادقة بعرض الامور على حقيقتها بغية الوصول بالتعاون الاخوي المخلص مع اشقائه العرب الى الحلول التي تؤمن مصلحة العرب جميعا وتؤدي الى النصر المبين والى احقاق الحق .

« لذلك كلفنا سفيرنا لديكم ان يطلع سيادتكم على تفاصيل الموقف وما يكتنفه من جو آجمالي في آن معا ، كما وفرنا لسفيركم في لبنان المعلومات المفصلة ليقوم بنقلها اليكم . وانا على اتم الاستعداد لبذل قصارى الجهود لدى سائر الدول الشقيقة مجتمعة ام منفردة لاطلاعها على حقائق الامور .

« وفيما نواصل الحوار مع منظمات المقاومة الفلسطينية ونتخذ التدابير التي من شانها ان تخفف من حدة الازمة ، تعلن ان لبنان ما يزال – كما كان دائما – يعتبر قضية فلسطين قضيته الاولى ، وهو يؤمن بان الصراع الذي يخوضه العرب يفرض على كل دولة عربية ان تساعد على جمع الشمل وتوحيد الكلمة ، وان تسهم في كل خطة مشتركة من أجل كسب المعركة . كما يؤمن ايمانا كليا بضرورة التعاون الاخوي المخلص بحيث تصبح كل مشكلة تعرض فرصة لتآزر الاشقاء وشد اواصر الروابط فيما بينهم . ففي هذا التعاون الايجابي خير ضمانة لكل دولة عربية وخير اطار تتحقق فيه الفعالية الكبرى للكفاح الذي نخوضه جميعا ويخوضه معنا الشعب الفلسطيني الشقيق .

« وتفضلوا بقبول اصدق تمنياتي لكم بالسعادة والتوفيق » .

سالم يستقبل وزير خارجية الكويت




● الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية عند وصوله الى مطار بيروت مساء امس ، ويبدو في استقباله السيد يوسف سالم وزير الخارجية ● (تصوير دالاتي ونهرا)

تصريحات اميركية – تتمة

الحكومة الاميركية تحاول التدخل بشكل مكشوف في الوقت الحاضر لانها تخشى ان يؤدي اي توكيد يصدر عنها بتأييد السلطات اللبنانية ، الى مضايقة الرئيس شارل حلو الذي تبدو مهمته دقيقة .

واضافت الوكالة : غير ان الاوساط المأذونة في واشنطن تعتبر مهاجمة المراكز اللبنانية على الحدود مع سوريا امرا خطرا ، وتزعم ان الخطر على لبنان هو من حدوده الشرقية ، وليس من اسرائيل !

تعليق حول ارسال قوات اميركية

ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « واشنطن ديلي نيوز » الاميركية امس : ان احدى المآسي الناتجة عن جو عدم التورط المتزايد في اميركا الان ، هي انه يستحيل على الولايات المتحدة ان ترسل قوات الى لبنان لاعادة النظام اليه .

واشنطن ، تل ابيب – ي.ب ، وصف ، أ.ب

رسالتان – تتمة

فلسطين المقدسة . وانه يبذل حاليا اقصى الجهد لايجاد الحلول التي تمليها روح الاخوة العربية والتي تؤمن المصلحة العربية العليا .

هذا ، وقد زودنا سفيرنا في الجمهورية العربية الليبية الشقيقة بكافة الايضاحات والتفاصيل المتعلقة بالاحداث المذكورة وسيقوم باطلاعكم عليها فور عودته الى مركز عمله .

ولكم مني ولليبيا الشقيقة اطيب التمنيات .

واذيعت في بيروت مساء امس ، نص الرسالة التي بعث بها الرئيس حلو الى السيد ياسر عرفات . وكان السيد عرفات قد بعث برسائل الى الملوك والرؤساء العرب حول احداث لبنان . وفيما يلي نص رسالة الرئيس اللبناني الجوابية :

لقد نقلت الي سفارة لبنان في عمان مذكرتكم المؤرخة في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٦٩ ، واني اذ اعرب عن اسفي الشديد للحوادث المؤلمة التي وقعت في جنوب لبنان في الاونة الاخيرة ، آسف ايضا ان تكونوا قد وجهتم الى لبنان وجيشه تهما خطيرة لا يؤيدها الواقع .

واعتقد ان من واجبنا جميعا في كل الظروف مهما تباينت وجهات النظر ، ان نستوحي اعمالنا واقوالنا من روح اخوية يسودها الاحترام المتبادل .

واني اؤكد ان لبنان الذي كان دوما ، ولا يزال ، يعتبر قضية فلسطين قضيته الاولى ويؤيد حق الشعب الفلسطيني الشقيق في وطنه ، لمستعد كل الاستعداد لمتابعة دعم المقاومة الفلسطينية بما لديه من طاقات . وهو يرحب بكل مناسبة لعرض الحقائق والوقائع على وجهها الكامل في جو من المصارحة الاخوية . وقد سبق له منذ ايام قريبة ان اعلن عن استعداده لعرض القضية بمختلف وجوهها في اجتماع عربي شامل ، وهو يأمل ان يسفر مثل هذا الحوار عن ارساء قواعد التعاون العربي على اساس واضح ومتين .

حلو يجري اتصالات في قصر بعبدا ويجتمع مع صبري حماده

جرى مساء امس نشاط في القصر الجمهوري ، وساد الاعتقاد بان الرئيس شارل حلو بدأ اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة . وتردد ان رئيس الجمهورية عاد يطرح السؤالين التقليديين اللذين طرحهما اثر استقالة الحكومة في نيسان الماضي ، وهما :

١ – كيف ترون معالجة ازمة العمل الفدائي ؟

٢ – كيف يمكن تشكيل حكومة جديدة ؟

وقد استقبل الرئيس شارل حلو في الساعة الرابعة والنصف مساء السيد ريمون اده ، واستمرت المقابلة حتى الخامسة .

وبعد مغادرته القصر اعلن اده ان الوضع لم يعد يتحمل الانتظار ومن الضروري والحتمي ان يبادر رئيس الجمهورية الى تاليف الحكومة لتتحمل المسؤولية وتملأ الفراغ الحاصل في ميدان الحكم .

وصول حمادة

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء امس وصل الى قصر الرئاسة رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده . واعلن عند وصوله ان الرئيس حلو استدعاه الى القصر .

وذكر حماده انه شعر بتوعك اثر انتخابه رئيسا للمجلس ، فاضطر للاخلاد الى الراحة في « مكان ما » ، وان رئيس الجمهورية استدعاه من هذا المكان .

وبعد انتهاء مقابلته للرئيس حلو اجاب حماده على سؤال عما اذا كانت هناك نية لتاليف حكومة بسرعة ، فقال : ان هذه النية موجودة منذ ستة اشهر ، والاسباب التي حالت دون تشكيل الحكومة ما زالت موجودة حتى الان .

وقال حماده انه سيجري اليوم مشاورات مع عدد من النواب .

سيارة تحطمت في الهجوم على « المصنع »



● احدى سيارات قوى الامن الداخلي التي اصيبت اثناء الهجوم الذي تعرض له مخفر الدرك في المصنع على الحدود اللبنانية – السورية ● (تصوير دالاتي ونهرا)

زعماء الطوائف – تتمة

التالي :

برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، وبحضور سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية وعدد من الشخصيات السياسية عقد في ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٩ اجتماع في دار الفتوى لمواصلة البحث في الوضع الراهن.

وقد قرر المجتمعون تأييد البيان الصادر عن الاجتماع الاول في دار الفتوى الذي عقد امس الاول ، وتفويض اصحاب السماحة المذكورين اعلاه ورؤساء المجالس النيابية ورؤساء الحكومة السابقين من الذين حضروا الاجتماع اتخاذ الخطوات الفورية الكفيلة بوقف الاجراءات العسكرية ضد اخواننا الفدائيين المناضلين وازالة اسباب الخطر الداهم الذي يهدد سلامة البلاد .

وقرروا ايضا توجيه نداء الى ابناء الجنوب البواسل الصامدين على خط النار اكبارا لبطولتهم وتأييدا لمطالبهم الوطنية في التحصين والتسلح للدفاع عن ارض الوطن والمشاركة الفعالة في تحرير فلسطين .

ويتوجه المجتمعون الى رؤساء الطوائف اللبنانية وزعمائها كافة بغية العمل المشترك في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على سيادة لبنان التي لا جوهر لمعناها الا في الاعتماد على القدرة الذاتية والتفاهم التام مع الدول العربية الشقيقة .

وقرر المجتمعون اعتبار الجلسة مفتوحة لمتابعة الاحداث والتجاوب مع اماني الشعب .

هذا ، وقد حضر الاجتماع : الرئيس صبري حمادة ، الرئيس عادل عسيران ، الرئيس عبد الله اليافي ، الرئيس الحاج حسين العويني ، الرئيس احمد الداعوق، واعتذر الرئيس رشيد كرامي الذي وافق على مقررات الاجتماع ، والنواب السادة : بهيج تقي الدين ، عثمان الدنا ، شفيق الوزان ، عدنان الحكيم ، رفيق شاهين ، معروف سعد ، محمد صفي الدين ، ابراهيم شعيتو ، عبد اللطيف الزين ، سعيد فواز ، انور الخطيب ، جعفر شرف الدين، حسين منصور ، علي ماضي ، ممدوح العبدالله ، احمد اسبر . والسادة : الدكتور احميد عز الدين ، يوسف عساف ، محمود صفي الدين ، الدكتور عدنان حيدر ، محمد بيضون ، حسين شجعان ، صلاح حمويه ، خليل الصالح ، سامي الشمار ، محمد باقر ، الشيخ طه الصابونجي ، رشيد الصلح ، عبد الرحمن بكداش العدو ، الدكتور فخري علامة .

بيان « لتكتل الوسط »

اعلن تكتل الوسط في بيان اصدره بعد اجتماع في منزل الرئيس صائب سلام مساء امس ، استنكاره للحوادث الاليمة التي وقعت في الجنوب واستهدفت الفدائيين .

وطالب البيان بتحديد المسؤولية وتنحية وملاحقة المسؤولين عن هذه الحوادث .

وحذر البيان المواطنين من المحاولات الرامية لاعطاء الازمة طابعا طائفيا تنفيذا للمخطط المعلوم الذي يهدف الى الاستمرار في التسلط . كما اعلن اجماع اللبنانيين على تقدير العمل الفدائي وتأييده على اسس سليمة تدعمه كما تحفظ استقلال لبنان وسيادته.

تصريح التلهوني عن احداث لبنان

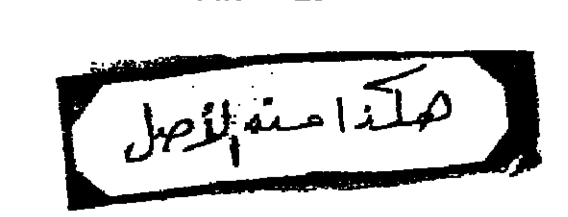
اعرب السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن ، عن استنكاره الشديد للاحداث التي تجري في لبنان ، وقال انه يحز في النفس ان يراق الدم العربي فوق الارض العربية ، في الوقت الذي نحرص فيه جميعا على ادخار كل قطرة لتكون ثمنا لتحرير شعبنا .

استخدام طائرات « في سي ١٠ » على خطوط الطرق الجوية البريطانية الدولية

ابتداء من يوم الاحد القادم في ٢٦ تشرين الاول ستستخدم الطرق الجوية البريطانية الدولية (BOAC) طائرات « في سي ١٠ » (VC 10) على خطوطها في المحيط الهادي الجنوبي التي تصل بين بريطانيا واستراليا عن طريق الولايات المتحدة . وابتداء من ذلك التاريخ ستسير الشركة على هذه الخطوط خمس رحلات اسبوعيا بطائرات « في سي ١٠ » بدل الرحلات الثلاث التي تسيرها حاليا في كلا الاتجاهين والتي تستخدم فيها طائرات « بوينغ ٧٠٧ » .

وفي ذات الوقت سيتحول طريق هذه الرحلات من سان فرانسيسكو الى لوس انجلس . اما سان فرانسيسكو فستظل محطة لطائرات الطرق الجوية الدولية البريطانية من طراز « بوينغ ٧٠٧ » التي تعمل على خط سان فرانسيسكو – هونولولو – طوكيو – هونغ كونغ . وقد زيد عدد الرحلات على هذا الخط في شهر نيسان الماضي من ثلاث الى خمس رحلات اسبوعيا في كل اتجاه .

ومن الجدير بالذكر ان خط لندن – نيويورك – لوس انجلس – ناندي (فيجي) – سيدني يتصل في ناندي بشبكة خطوط فيجي الجوية كما يتصل في سيدني بخطوط الطرق الجوية البريطانية الدولية المتجهة الى بريطانيا مارة بهونغ كونغ وسنغافورة والشرق الاوسط .



هكذا عنه الأصل

اول صور لناصر بعد شفائه من الوعكة الصحية



● الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد السلام جلول رئيس الوفد الليبي ●

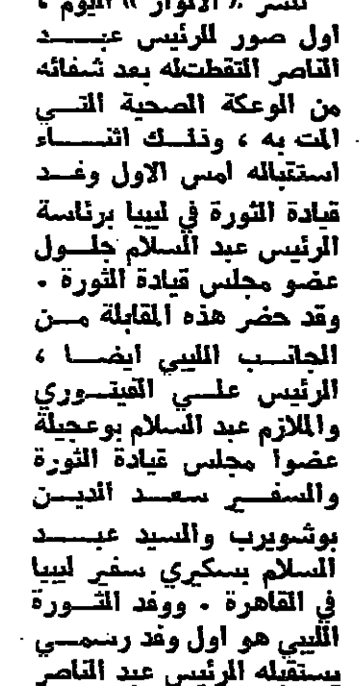
(صورة من أ.ش.أ)



● الرئيس جمال عبد الناصر في اول صورة له بعد شفائه من الوعكة الصحية ●

(صورة من أ.ش.أ)

تنشر « الانوار » اليوم ، اول صور للرئيس عبد الناصر التقطت له بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به ، وذلك اثناء استقباله امس الاول وفد قيادة الثورة في ليبيا برئاسة الرئيس عبد السلام جلول عضو مجلس قيادة الثورة . وقد حضر هذه المقابلة من الجانب الليبي ايضا ، الرئيس علي الفيتوري والملازم عبد السلام بوعجيلة عضوا مجلس قيادة الثورة والسفير سعد الدين بوشويرب والسيد عبد السلام بسكيري سفير ليبيا في القاهرة . ووفد الثورة الليبي هو اول وفد رسمي يستقبله الرئيس عبد الناصر منذ الوعكة التي المت به .



● الرئيس عبد الناصر يعانق احد اعضاء الوفد الليبي ، ويبدو الى اليمين رئيس الوفد الرئيس جلول ●

(صورة من أ.ش.أ)



● رئيس واعضاء الوفد الليبي يحيطون بالرئيس جمال عبد الناصر لدى استقباله لهم يوم امس الاول ●

(صورة من أ.ش.أ)

سوريا تطلب عقد مؤتمر وزراء العمل العرب في القاهرة بدل بيروت

اقترحت سوريا امس عقد مؤتمر مقرر لوزراء العمل العرب في القاهرة بدلا من بيروت نظرا للظروف السائدة في لبنان .

وجاء هذا الاقتراح في برقية بعث بها امس السيد عبد الله القالح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السوري الى الامين العام لجامعة الدول العربية .

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في بيروت في الثالث من تشرين الثاني القادم .

دمشق — ر

اسرائيل تقول ان سلاح دروعها قد تضاعف

قال ابراهام ادان قائد سلاح الدروع الاسرائيلي ، ان حجم هذا السلاح تضاعف منذ الحرب العربية — الاسرائيلية قبل سنتين .

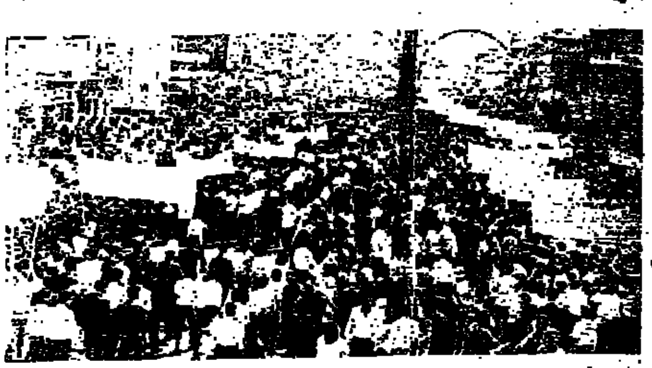
واضاف ادان يقول في حديث له مع المراسلين الحربيين الاسرائيليين ، ان هذا السلاح يلعب دورا مهما جدا في الخطوط الامامية وعلى الاخص في شبه جزيرة سيناء .

تل ابيب — ر

المتظاهرون ببغداد يحاصرون السفارة اللبنانية

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

كانت للتظاهرات الشعبية الضخمة التي جرت أمس الاول استنكارا لموقف السلطة اللبنانية من الفدائيين ، من اضخم التظاهرات التي شهدتها بغداد . فقد اعلن ربع مليون متظاهر التزامهم بحماية العمل الفدائي وحيوا قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بوضع الجيش تحت تصرف المنظمات الفدائية .

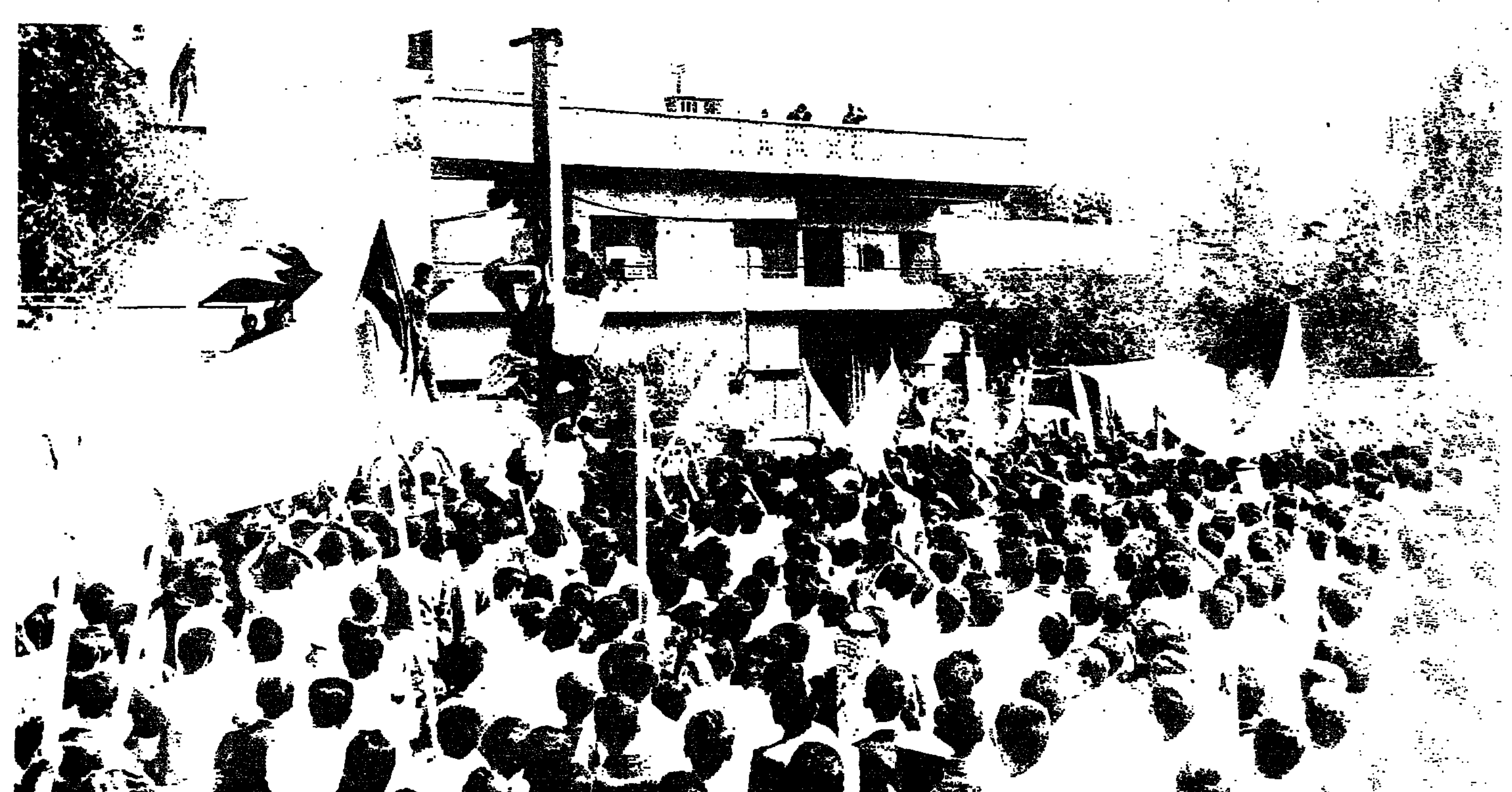


حشود المتظاهرين تخترق شوارع بغداد وهي تحمل لافتات الاستنكار السلطة اللبنانية امس الاول ● (صورة من مراسل «الانوار» ببغداد)

توجهت الجماهير الزاحفة عبر العاصمة العراقية ، الى مبنى السفارة اللبنانية في بغداد ، وهي تحمل لافتات التنديد بالمؤامرة التي تنفذ لضرب العمل الفدائي ، كما تحمل اعلام فلسطين وتطلق هتافات معادية للسلطة في لبنان .

وقد تولى افراد القوات المسلحة العراقية حماية مبنى السفارة من غضبة الجماهير ومن زحفها المتدفق بعد ان احاطت بالمبنى .

وطيرت الجماهير المحتشدة برقية الى الرئيس اللبناني شارل حلو تستنكر فيها الموقف القذر الذي تقفه السلطة ، وتعلن ان رصاص هذه السلطة يجب ان يوجه الى قلب العدو لا الى المناضلين العرب .



● جماهير المتظاهرين تطوف مبنى السفارة اللبنانية في بغداد وترفع اللافتات والاعلام الفلسطينية ●

(صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

... داخل اسرائيل ... ون اكثر ... سرائيليين

مصلحة الاحصاءات الاسرائيلية ... اسات التي اجرتها اخيرا ان عدد السكان العرب داخل ... يتضاعف مرتين ونصف عن عدد ... ليين .

القدس — وصف

٤٥٣ ليرة للسفر لندن — نيويورك ذهابا وايابا بطائرات (BOAC)

... من ٨ تشرين الثاني ستخفض الطرق الجوية الدولية البريطانية (BOAC) بدل السفر على طائراتها بين لندن ونيويورك الى ٥٨ استرلينيا (٤٥٢٫٤٠ ليرة لبنانية) ذهابا وايابا اذا وافقت ... على ذلك . وهذا السعر هو ادنى سعر على الاطلاق عرض حتى ... الرحلات المنتظمة بين البلدين . ويقل هذا السعر عن ادنى سعر جماعي ... الحصول عليه الآن بمبلغ ٤٤ جنيها استرلينيا (٢٤٣٫٢٠ ليرة ...) ويستطيع الاستفادة من هذا العرض السخي المسافرون في ... بشرط الا تقل الجماعة عن ١٢٠ مسافرا .

المسافرون الفرادى فهم ايضا سيستفيدون من السعر المخفض الجديد ... التي لا تزيد مدتها على ٢٢ يوما والتي ستطبقه الطرق الجوية البريطانية (BOAC) على خط لندن — نيويورك ابتداء من الشهر القادم وهو ٨٢ جنيها استرلينيا (٦٤٧٫٤٠ ليرة لبنانية) ... وايابا .

تظاهرة ضخمة في القاهرة استنكارًا لموقف السلطة اللبنانية

قام طلاب جامعة القاهرة أمس ، بتظاهرة احتجاج واستنكار لموقف السلطة في لبنان من الفدائيين . اشترك في التظاهرة ابناء الدول العربية الذين يدرسون في الجامعة ، وممثلو الاتحادات الشعبية الفلسطينية ، وهي اتحادات الطلاب والعمال والادباء .

وعبر المتظاهرون في هتافاتهم عن تأييدهم للعمل الفدائي الفلسطيني واحتجاجهم الصارخ ضد اميركا وموقفها الاخير من ازمة الشرق الاوسط . كما عبروا عن الصمود والاستمرار في دعم الثورة الفلسطينية المسلحة رغم مؤامرات الصهيونية والامبريالية الاميركية والعملاء .

ثم عقد المتظاهرون مؤتمرا سياسيا في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ، شهده الدكتور جابر جاد عبد الرحمن مدير الجامعة ، والسيد سعد زايد محافظ القاهرة ، والسيد فريد عبد الكريم امين عام الاتحاد الاشتراكي في الجيزة ، وبعض اساتذة الجامعة ومن بينهم الدكتورة حكمت ابو زيد عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وممثلو المنظمات الشعبية والفدائية الفلسطينية بالقاهرة .

استنكار المؤامرة ضد الثورة

وقد وزع الاتحاد العام لطلاب فلسطين بالقاهرة بيانا سياسيا في المؤتمر اعلن فيه أن ما يدبر اليوم ضد الثورة الفلسطينية في لبنان يستهدف بشكل مباشر تحرك الجماهير العربية التي ترفض كل الحلول السياسية المطروحة ، والتي تصمم على خوض المعركة المصيرية حتى تحقيق التحرير الكامل لكل الارض العربية المحتلة .

ثم قال : اننا لن نقف مكتوفي الايدي امام المؤامرات التي تهدف الى تصفية ثورتنا المسلحة ، وان جماهيرنا قادرة اليوم على التصدي لهذه المؤامرة والقضاء عليها مهما كانت التضحيات .

وناشد البيان الجماهير الطلابية بالعمل لحماية الثورة الفلسطينية ، كما طالب كل القوى الوطنية الشريفة في الوطن العربي بان تقف مع الثورة واشهار السلاح في وجه القوى المعادية واسقاطها .

القاهرة — اش ا

دمشق تتظاهر ضد أعمال السلطات في لبنان

شهدت دمشق أمس ، تظاهرات شعبية ضخمة تعبيرا عن الغضبة العارمة لتصدي السلطات في لبنان للعمل الفدائي الفلسطيني ومحاولة ضرب وجوده على الارض اللبنانية .

وقد شارك في التظاهرة الشعبية الرئيسية التي سارت في دمشق امس ، عدة الوف من الطلبة والعمال وموظفي الدولة والفدائيين يتقدمهم عدد من المسؤولين الرسميين والحزبيين ورجال الدين .

وقد حمل المتظاهرون لافتات تندد بموقف السلطات اللبنانية وتؤيد العمل الفدائي ، وتدعو الى مزيد من التلاحم بين القوى العربية في مواجهة الصهيونية والامبريالية الاميركية .

شعارات تنادي بالثأر للشهداء

كما ردد المتظاهرون هتافات تندد بموقف السلطات اللبنانية وتنادي بالثأر لشهداء المنظمات الفدائية . ومن بين اللافتات والشعارات التي رفعت وترددت في المسيرة الشعبية : « للفدائيين حق العمل من اية ارض عربية » و « لا سلام في الشرق الاوسط واسرائيل قائمة » .

دمشق — ا.ش.ا

تجدد التظاهرات في عمان

تجددت التظاهرات المعادية للسلطات اللبنانية في عمان أمس ، وسار الالوف في شوارع العاصمة الاردنية وهم يحملون لافتات تستنكر تصدي السلطة اللبنانية للفدائيين .

وقد توجهت التظاهرات نحو السفارة اللبنانية في عمان ، ثم تابع المتظاهرون تقدمهم الى فندق « انتركونتيننتال » القريب ومزقوا العلمين اللبناني والاميركي واحرقوهما .

وسلم ممثلون عن المتظاهرين مذكرة احتجاج الى القائم بالاعمال اللبناني طالبوا فيها بوقف الاجراءات ضد الفدائيين .

حادث اثناء التظاهرة

واعلن ناطق رسمي في عمان ان قنبلة سقطت من احد المتظاهرين اثناء المسيرة ، فانفجرت وادى الحادث الى مقتل حاملها واصابة حوالي ٢٤ شخص اخرين بجروح .

الاردن يعرب عن قلقه

هذا ، واستقبل السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنية امس ، القائم باعمال السفارة اللبنانية في عمان .

واعلن رسميا ان السيد الرفاعي ابلغ القائم بالاعمال اللبناني قلق الحكومة الاردنية للحوادث المؤسفة التي تجري في لبنان وحرصها الشديد على عدم اراقة الدم العربي في الارض العربية في وقت يتوجب فيه توجيه كل القوى العربية نحو العدو الاسرائيلي المغتصب .

عمان — ر ، ا.ش.ا ، ا.ب

التظاهرات تعمّ ليبيا

عمت التظاهرات الشعبية مختلف انحاء ليبيا وذلك لليوم الثاني على التوالي أمس ، احتجاجا على موقف السلطات اللبنانية من العمل الفدائي . ورافق التظاهرات اضراب عن العمل لمدة ساعة استنكارا للاحداث في لبنان .

وقد شهدت مدينة طرابلس الغرب منذ صباح امس الباكر اضخم تظاهرة طلابية اشترك فيها طلبة الجامعة الليبية والمدارس الثانوية والاعدادية .

وقد توجه المتظاهرون الى مقر السفارة اللبنانية حيث قدموا مذكرة احتجاج اعلنوا فيها استنكارهم لمحاصرة الفدائيين ، وتاييدهم المطلق للعمل الفدائي . وطالبوا الحكومة اللبنانية بالسماح بحرية العمل الفدائي من داخل الاراضي اللبنانية .

وبعث المتظاهرون ببرقية الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي يؤيدون فيها موقف الحكومة ازاء احداث لبنان .

اضراب رمزي

هذا ، وبدعوة من اللجنة الشعبية لنصرة حركة « فتح » الفلسطينية التي يراسها السيد موسى احمد وزير الداخلية الليبي ، نفذ الاضراب عن العمل لمدة ساعة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهر امس تعبيرا عن الاستنكار للاحداث التي دارت في جنوب لبنان .

ودعت اللجنة جماهير الشعب الليبي الى اقامه صلاة الغائب على ارواح الشهداء بجميع مساجد الجمهورية العربية الليبية عقب صلاة الجمعة اليوم .

طرابلس — ا.ش. ، ، وال

الرفاعي يزور بغداد غدا

اعلن رسميا في عمان أمس ، ان السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيغادر العاصمة الاردنية يوم غد السبت الى بغداد لمتابعة المساعي التي تقوم بها الحكومة الاردنية لتسوية الخلاف بين العراق وايران حول الملاحة في شط العرب .

وسيقابل السيد الرفاعي خلال زيارته القصيرة لبغداد الرئيس العراقي احمد حسن البكر وغيره من المسؤولين في الحكومة العراقية .

وصرح السيد الرفاعي بان هذه الزيارة تقررت في اعقاب اتصالات جرت اخيرا حول هذا الموضوع .

عمان — ر

السعودية تسدد قسطها من الدعم العربي للمتحدة

تلقى البنك المركزي المصري مبلغ ١٠ ملايين و ٢٦٤ الف جنيه استرليني من المملكة السعودية ، وهي قيمة قسط الدعم الذي تشارك به السعودية تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي في الخرطوم .

القاهرة — اش ا

العدو يعترف باعتقال ٢٥٠٠ مناضل عربي

اعترفت السلطات الاسرائيلية امس بان عدد العرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية يبلغ ٢٥٠٠ شخص ، وان هذا العدد ارتفع كثيرا خلال الاشهر الاخيرة .

واعترفت السلطات الاسرائيلية ايضا بانها منعت المعتقلين من تلقي الهدايا والطرود من اهلهم ، واجبرتهم على التزود بما يحتاجون اليه من الكانتينات الاسرائيلية الموجودة في المعتقلات .

تل ابيب — وصف



هكذا عند الأصل

لقاء قائد ثورة السودان مع ممثلي ثورتي العراق وليبيا



● الطالبات السودانيات في عرض اثناء الاحتفالات بذكرى الثورة (صورة من اشا)

شاركت جماهير غفيرة في الاحتفالات التي جرت في الخرطوم لمناسبة ذكرى ثورة ٢١ تشرين الاول ، كما شاركت فيها عدة وفود عربية بينها وفد عراقي يترأسه الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع ، ووفد ليبي برئاسة النقيب عبد السلام جلول عضو مجلس قيادة الثورة . وقد استقل اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني سيارة مكشوفة برفقة الفريق التكريتي والنقيب جلول لتحية الجماهير المحتشدة في شوارع العاصمة السودانية .

● اللواء النميري يتوسط الفريق التكريتي والنقيب جلول داخل سيارة مكشوفة ، ويردون تحية الجماهير في شوارع الخرطوم ●

(صورة من مراسل « الانوار »)

امة عربية واحدة .. نضال مسلح .. وثورة قومية اشتراكية

● لافتات تحيي الكفاح المسلح اثناء احتفالات الخرطوم ●

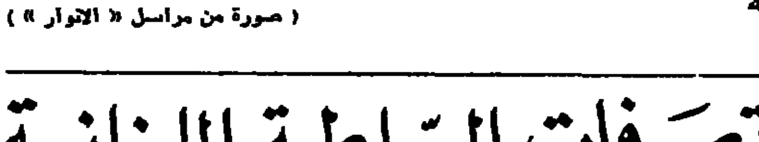
(صورة خاصة)

معركة عنيفة يخوضها الفدائيون ضد العدو في خان يونس

اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان عدة مجموعات من قواتها خاضت ليلة الجمعة الماضية معركة كبيرة مع القوات الاسرائيلية داخل مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل ؛ اسفرت عن قتل وجرح اكثر من ٢٠ اسرائيليا وتدمير ثلاث اليات واعطاب الية اخرى .

وقال بيان اصدرته الجبهة امس ؛: ان خسائرها في هذه المعركة كانت شهيدا واحدا وثلاثة جرحى .

وذكر البيان ان القوات الاسرائيلية شنت اثر المعركة حملة اعتقالات شملت عددا من سكان خان يونس .



السودان : تصرفات السلطة اللبنانية تتنافى مع وحدة النضال العربي

اصدرت وزارة الخارجية السودانية امس ، بيانا حول الصدامات الدامية التي وقعت اخيرا بين السلطات اللبنانية والفدائيين ، اعلنت فيه اسفها واستنكارها البالغين لهذه الاحداث . وفي ما يلي نص البيان :

ظلت حكومة جمهورية السودان الديمقراطية تتابع باهتمام بالغ انباء الصراع الدموي المؤسف الذي يدور بين السلطات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان . وكنا نامل ان يكون صراعا طارئا كما يحدث في الماضي ، غير ان الانباء الاخيرة قد اوضحت ان السلطات اللبنانية قامت باعتداءات واسعة على مراكز الفدائيين نتج عنها تدمير بعض قراهم تدميرا كاملا وتسبب في اقتيال عشرات من الفدائيين واصابة عدد كبير لم يحصر بعد .

وازاء هذا الموقف الذي يتنافى مع مفهوم وحدة النضال العربي ، فان حكومة جمهورية السودان الديمقراطية لا يسعها الا ان تتوجه بالنداء المخلص الى حكومة لبنان الشقيق لاتخاذ الاجراءات الحاسمة الفورية لوقف هذه المجازر ضد رجال المقاومة الفلسطينية الابطال ، والحفاظ على دمائهم الطاهرة الزكية التي يجب الا تراق الا في معركة استرداد ارض فلسطين السليبة . ولا بد لحكومة جمهورية السودان الديمقراطية من ان توضح بان النتيجة الحتمية لهذا النزاع مهما كانت اسبابه ، هي تخفيف الضغط على العدو الاسرائيلي الذي فقد مضاجعه نشاط الفدائيين في هذه الجبهة .

ولا تقبل حكومة جمهورية السودان الديمقراطية من اي دولة عربية متاخمة فرض وصايتها لاي عذر او سبب على الفلسطينيين للحد من ممارسة حقهم المشروع في الاستشهاد لاسترداد حقوقهم المسلوبة .

ولهذا كله فان حكومة جمهورية السودان الديمقراطية لايسعها الا ان تناشد جميع الحكومات العربية الشقيقة بذل اقصى الجهود لدى حكومة لبنان لوقف هذا الشقاق الذي يضر ابلغ الضرر في وحدة الصف العربي ووحدة الكفاح العربي ويضر اساسا في كفاح المقاومة الفلسطينية التي برهنت بطريقة لا تقبل الجدل بانها دعامة لا بد منها لانجاح المعركة المصيرية التي يخوضها الشعب العربي الحر ضد الاستعمار والصهيونية .

الخرطوم — ا.ش.ا

يارينغ يتابع مهمته في مطلع العام المقبل

ذكرت مصادر مطلعة امس الاول ، ان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، سيحاول مرة اخرى في اوائل العام القادم على الارجح احلال السلام في الشرق الاوسط .

وتتباحث الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ اسابيع في واشنطن في محاولة للتوصل الى اتفاق عريض يساعد مهمة الدكتور يارينغ المعلقة منذ الربيع الماضي .

وقالت المصادر انه لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولكن الجانبين يريدان ان يثبتا ان الجهود الدولية لحل ازمة الشرق الاوسط لم تصل الى طريق مسدودة .

الامم المتحدة — ر





خامس عملية نسف في حيفا

الرعب يخيم على المدينة والعدو يهدد باجراءات ثأرية

اهتزت حيفا مجددا فجر امس ، عندما انفجرت قنبلة في احد ابنية المدينة ، هي القنبلة الخامسة التي تنفجر خلال اقل من ٢٤ ساعة . قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الانفجارات اشاعت حالة من التوتر والذعر في حيفا لم تعرفها المدينة منذ عشرين سنة . هددت اسرائيل بالقيام بعملية ثأرية واسعة .

وادعى ناطق اسرائيلي ان امرأة واحدة قتلت واصيب ستة اشخاص بجروح في هذا الانفجار الجديد الذي وقع في الساعة الخامسة والربع من فجر امس في شارع اقتر بمنطقة كريات اليزر . ووقع الانفجار الجديد بعد بضع ساعات فقط من اعتقال العدو الاسرائيلي لعشرات العرب للتحقيق معهم في الانفجارات الاربعة امس الاول . وقد وضعت المتفجرات التي قدر وزنها بسبعة كيلوغرامات في بناية مؤلفة من اربعة طوابق.

العدو يدعو للتفتيش عن قنابل محتملة

وبعد الانفجار ، جابت سيارات جيب تابعة للبوليس الاسرائيلي شوارع مدينة حيفا وهي تحمل مكبرات الصوت وتدعو السكان الى تفتيش البنايات خوفا من وجود قنابل فيها .

وقالت « الاسوشيتدبرس » ان السكان العرب في حيفا البالغ عددهم ستة الاف شخص ، قد اصبحوا موضع شك كبير بعد الانفجارات الخمسة الاخيرة . واضافت ان انفجار امس هو الانفجار العاشر الذي يهز حيفا في غضون اربعة اشهر .

ونقلت الوكالة عن احد سكان حيفا من الاسرائيليين قوله : اننا لم نر مثل هذه الاعمال منذ عشرين سنة ، منذ ان شهدت هذه المدينة قتالا في عام ١٩٤٨ .

وكان العدو قد ادعى ان رجلا واحدا قتل واصيب عدة اسرائيليين اخرين بجروح في انفجارات امس الاول التي وقعت في بنايات سكنية ، وكان كل منها يتالف من حوالي خمسة كيلوغرامات .

ووجهت غولدا مابر رئيسة الوزراء تحذيرا قويا بعد الانفجارات وادعت في اجتماع عام ان اسرائيل ستجد الوسائل لمعاقبة المسؤولين والذين ارسلوهم .

وقد اجتمعت غولدا مابر بموشي دايان وزير الدفاع وغيره من الوزراء للبحث في الانفجارات ، وتكهنت مصادر اسرائيلية بان سلطات تل ابيب ستقوم بعملية ثارية قوية .

فتح والجبهة تتحملان المسؤولية

هذا ، واعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني مسؤولية « فتح » عن الانفجار الجديد في حيفا ، وقال ان قوات « فتح » تمكنت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين بعد منتصف ليل امس الاول ، من نسف منزل للعدو يقع في شارع افنر بمحلة كريات اليزر في حيفا ، واصابة عدد من المباني المجاورة باضرار فادحة .

وذكر الناطق ان العدو قام باخلاء هذه المباني من السكان ونقلهم الى اماكن اخرى .

ووصف الناطق هذه العملية بانها كانت عقابا للعدو على نسفه بيوت الاهالي العرب في الارض المحتلة .

وكان الناطق قد اعلن مسؤولية قوات « فتح » عن الانفجارات الاربعة التي وقعت في حيفا امس الاول .

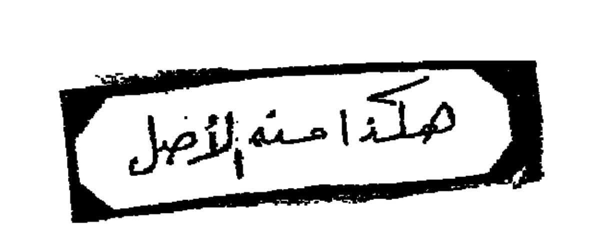
وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايضا مسؤوليتها عن هذه الانفجارات .

وقال ان قوات « فتح » هاجمت ليلة الاربعاء الماضي بمدفعية المورتر الثقيلة والاسلحة المختلفة تجمعا للاليات الاسرائيلية في منطقة العباسية في الجليل الاعلى فدمرت واعطبت عددا من الاليات واشعلت النيران في مهجع للجنود.

واضاف يقول ان رجال « فتح » هاجموا في الوقت ذاته مخفر العباسية بالجليل الاعلى واستطاعوا تدمير بعض اسلحته وقتل وجرح عدد من حراس المخفر.

ومن جهة اخرى اعلن ناطق اسرائيلي ان الاضطرابات عمت المدارس العربيه في قطاع غزة . استنكارا لاستمرار الاحتلال . وقد اغلقت جميع المدارس في القطاع ابوابها .

حيفا ، غزة — ا. ب، ي.ب ، ر ، وصف



● انقاض البناء الذي نسفه فدائيو « فتح » في حيفا امس . وهذه البناية الخامسة التي نسفها الفدائيون في حيفا خلال اليومين الماضيين ● (صورة بالراديو من ا.ب)

● احد رجال الانقاذ الاسرائيليين يبحث عن القتلى بين ركام البناية التي نسفها فدائيو « فتح » في حيفا امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

بيان للحكومة الكويتية يدعو لايجاد حل سريع للموقف الخطير في لبنان

اصدر مجلس الوزراء الكويتي عقب جلسة استثنائية عقدها مساء امس الاول بيانا اهاب فيه بالجهات المعنية في الصدام بين الفدائيين وقوات عربية اتخاذ الاجراءات التي تساعد على ايجاد تسوية سريعة للموقف الخطير وبذل قصارى الجهد لوضع حد لتلك المأساة .

وقال البيان الذي لم يذكر لبنان بالاسم : ليس امام الامة العربية في هذه الظروف المصيرية الا ان تقف صفا واحدا أمام هذا الخطر الذي استشرى ، ومن اجل استعادة الاراضي العربية التي اغتصبت .

واضاف يقول : ما من شك ان كل اضعاف للقوى العربية المناضلة في هذا السبيل ، انما يهدد الامة العربية باسرها في كيانها ومصيرها.

ولا شك بان الشباب الفلسطيني المناضل الذي بعثته النكبه بعثا جديدا ، قد هب مناضلا عن حقوقه المشروعة .

وتابع قائلا : هذا الشعب الذى يكافح العدوان ليل نهار داخل فلسطين وفي المناطق العربية المحتلة ، هو الان في مقدمه القوى العربية المناضلة . وكل اجراء من شانه النيل منه والتعرض لكفاحه البطولي ضد العدو المشترك ، انما يوجه الى صميم الامة العربية كلها . لذلك فالكويت تشهد ببالغ الاسف الاحداث الاخيرة التي ادت الى صدام مسلح بين المنظمات الفلسطينية وقوات عربية .

وقد اهاب البيان بالجهات المعنية اتخاذ الاجراءات التي تساعد على ايجاد تسوية سريعة للموقف الخطير وبذل قصارى الجهد لوضع حد لتلك المأساة .

الكويت — وصف

موسكو تؤكد مسؤولية اميركا في تشجيع المتطرفين الاسرائيليين

حذر الاتحاد السوفياتي امس ، دعاة السياسة التوسعية في اسرائيل من ان سياسة تحدي قرارات مجلس الامن الدولي التي تسود الحملة الانتخابية الاسرائيلية الان ، ستكون لها عواقب وخيمة على اسرائيل في الدرجة الاولى . كما انها ستزيد من تدهور الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ان المسؤولين الاسرائيليين بتصريحاتهم الوقحة التي يصدرونها في حمى جو السياسة التوسعية لحملتهم الانتخابية قد نسوا حقيقة وضع اسرائيل الدولي ، ولكن الانتخابات ستنتهي والحقيقة ستبقى .

اميركا تتحمل المسؤولية

ومضت صحيفة « برافدا » تقول انه من الواضح ان مؤيدي السياسة التوسعية في اسرائيل لم يكونوا ليجرؤوا على تحدي الامم المتحدة بصورة علنية لو لم يكن هناك ذلك التاييد المادي والمعنوي من القوى الغربية الاستعمارية ، والذي بدا واضحا مره اخرى في السماح للمواطنين الاميركيين بالخدمة في الجيش الاسرائيلي مع الاحتفاظ بالجنسية الاميركية .

واستطردت الصحيفة تقول : ان هذا التصرف من جانب الحكومة الاميركية قد اثار موجة عارمة من السخط في العالم العربي وجميع الشعوب المحبة للسلام التي ترى في هذا تشجيعا للسياسة التوسعية الاسرائيلية .

موسكو — تاس ، ا.تي.ا

ذكرى اربعين

يصادف غدا ذكرى وفاة المرحومة

كلفدان راشد التقاش

ارملة المرحوم زكريا التصولي ووالدة مختار . وبهذه المناسبة ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحها في منزل ولدها مختار — شارع سبيرز — الصنائع ، ملك التصولي .

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة عامة

في الساعة التاسعة من نهار ... الواقع ١١—١١—١٩٦٩ ، تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش ... — مصلحة السيارات — في ... المناقصات الكائنة في ثكنة ... — بيروت ، مناقصة عامة ... شاحنات مدنية لنقل معدات ... في جميع المناطق اللبنانية ... دفتر الشروط الخاصة رقم ... تاريخ ٤—١—٦٩ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في ... المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون ... الى قيادة الجيش العليا — ... العامة للادارة — مكتب ... الالتزامات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة ... عشرة من اخر يوم عمل يسبق ... المحدد للتلزيم .

اليرزة في ٢٢—١٠—١٩٦٩

عماد الجيش القائد الاعلى

عنه : المدير العام للادارة

اعلان

تدعو دائرة مالية لبنان الجنوبي ... المكلفين بضريبتي الدخل ... العقارات المبنية لتسديد ما يتوجب ... بموجب جداول التكليف الاساسية ... الصادرة خلال عام ١٩٦٩ ، في مهلة ... اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ ... هذا الاعلان .

وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة ... اشعار شخصي لكل مكلف تنبهه الى ... ان الدوائر المختصة ستعمد الى ... كافة الاجراءات القانونية بحق ... المتخلفين فور انقضاء المهلة المذكورة وذلك عملا بالمادة ١١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ .

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني عن حاجتها الى تعيين موظفين في الملاك المؤقت من الوظائف التالية :

— مستكتب عدد ٩

— سائق سيارة عدد ١٢

لمديرية الشؤون الجغرافية بطريقة المباراة المقرر موعدها في ١٨ — ١١ — ١٩٦٩ في ثكنة شكري غانم (الفياضية) للمستكتب وفي فوج النقل للسائقين .

على كل من يرغب الاشتراك في المباراة ان يكون :

— لبناني الجنسية منذ اكثر من عشر سنوات .

— قد اتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخمسين .

— متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة .

وحائزا على :

للمستكتب :

— شهادة الدروس الابتدائية مع شهادة ضرب على الالة الكاتبة باللغتين العربية والفرنسية او الانكليزية من معهد معترف به .

لسائق السيارة :

— شهادة سوق مدنية عمومية (سياحة وشاحنة)

— يعفى من تقديم الشهادة المدنية العسكريون القدماء الحائزون على شهادة حسن سلوك وشهادة سوق عسكرية (شاحنة وسيارة عسكرية)

على الذين يرغبون الاشتراك في المباراة ان يطلعوا يوميا على كافة التعليمات اعتبارا من الساعة ١١٫٣٠ لدى قيادة الجيش العليا — مكتب الملاك المدني .

ان الطلبات والشهادات يجب تسليمها حتى ١٢ — ١١ — ١٩٦٩ .

قيادة الجيش العليا — مكتب الملاك المدني

عدد ٢٩٤٥/م م م

المرسل اليهم :

— تعميم رقم « ٢ »

اليرزة في ٢١ — ١٠ — ١٩٦٩

عماد الجيش بستاني القائد الاعلى

عنه/العقيد الركن انطوان خوري

نائب رئيس اركان القيادة العليا

اعلان

صادر عن محكمة بيروت التجارية

بناء على قرار حضرة الحاكم المنفرد الناظر بالقضايا التجارية تاريخ ١٧ — ١٠ — ١٩٦٩

وبناء على طلب شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ،

قررت هذه الدائرة ان تبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع في ٢٩ — ١٠ — ٩٦٩ الساعة ١٠ البضاعة التالية : مئة وثمانية وستون صندوق اكسسوار خاصة السادة حمود اخوان

ان هذه البضاعة موجودة في المنطقة الحرة K bis وستباع باشراف الخبير السيد فؤاد كمدي .

فالرجاء ممن يهمهم الامر الحضور الى المنطقة المذكورة مصحوبين بالثمن نقدا وبرسم الدلالة وعلى الشاري ان يدفع رسم الجمرك في حال ادخال البضاعة المنطقة الجمركية مع العلم ان الجمرك ليس مقيدا بالسعر الذي تبيع به المحكمة .

بيروت في ٢٢ — ١٠ — ١٩٦٩

رئيس قلم دائرة الغرفة التجارية

الامضاء : عبدالله سلامة

هكذا في الأصل

حكام امارات الخليج يواصلون انتخاب المسؤولين بالاتحاد

انتخاب حاكم دبي نائباً لرئيس الاتحاد وناىب حاكم قطر رئيساً للحكومة

ابو ظبي — من موفد « الانوار » اديب باقي :

اتفق حكام امارات الخليج العربي على ان يكون الشيخ خليفة بن حمد ولي عهد قطر رئيسا لاول حكومة لاتحاد الامارات ، وتم هذا الاتفاق في اجتماعات جانبية عقدت مساء امس اثناء مأدبة عشاء اقامها الشيخ حمدان بن محمد في ابو ظبي .

وكان المجلس الاعلى لاتحاد الامارات قد عقد سلسلة اجتماعات يوم امس انتخب فيها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي نائبا لرئيس الاتحاد بعد ان كان قد انتخب مساء امس الاول الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي رئيسا للاتحاد .

تشكيل لجنة لمراجعة الدستور

وقد عين المجلس الاعلى لجنة تضم ممثلين اثنين عن كل امارة لمراجعة الدستور المؤقت للاتحاد حسب توصيات لجنة نواب الحكام، على ان تنتهي اللجنة من عملها في غضون شهرين على الاكثر .

ويواصل المجلس اليوم الجمعة النظر في تحديد اسماء الوزراء في حكومة الاتحاد ، وقد تم الاتفاق مبدئيا على تخصيص مقعدين وزاريين لكل من البحرين وقطر ودبي وابو ظبي ، ومقعد واحد لكل من الامارات الاخرى .

وسينظر المجلس كذلك في التقرير العسكري عن تشكيل جيش الاتحاد ، وسينهي اعماله مساء اليوم .

● جانب من احدى جلسات مؤتمر حكام امارات الخليج العربي المنعقد حاليا في ابو ظبي ●

مجلس الثورة بالصومال يحل الاحزاب وينتهج سياسة اشتراكية

حل مجلس الثورة الصومالي امس ، جميع الاحزاب السياسية في البلاد واستبدل الاسم القديم للبلاد ، وهو « الجمهورية الصومالية » باسم « الجمهورية الديمقراطية الصومالية » ، وقال انه سيعمل على تنمية البلاد عبر الاشتراكية .

وعاد راديو مقديشو الى البث العادي امس ، بعد الثورة التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي حين استولى رجال الجيش والبوليس على الحكم واطاحوا بحكومة السيد محمد ابراهيم ايغال رئيس الوزراء

وعاد الراديو الذي يطلق على نفسه الان اسم « صوت الشعب الصومالي » الى البث ظهر امس بتوقيت بيروت ، واذاع بيانات في نشرته الاخبارية العادية بعد ذلك بنصف ساعة .

وكان الراديو قد بدأ البث في وقت ابكر من ذلك الوقت بعد الثورة .

وحذر الراديو الشعب من محاولة استغلال الاقبال على طلب الطبعة الاولى من صحيفة « اكتوبر ستار » وهي صحيفة صومالية جديدة تصدر بالعربية والانكليزية والايطالية . وقال ان بعضهم ضاعف ثمن الصحيفة .

تعطيل الصحف الخاصة

وكان مجلس الثورة الصومالي قد عطل الصحف الخاصة امس الاول ، وقال ان صحيفة « اكتوبر ستار » ستحل محل صحيفة « صوت الصومال » اليومية التي كانت تصدر بالعربية ، وصحيفة « صومالي نيوز » التي كانت تصدر بالانكليزية ، وصحيفة « كورير ديلا صوماليا » التي كانت تصدر بالايطالية .

وواصل راديو مقديشو امس اذاعة رسائل التأييد لمجلس الثورة . ووردت احدى هذه البرقيات من جبهة تحرير اوغادين الاقليم الشرقي من اثيوبيا الذي يطالب به الصومال . كما وردت برقية ثانية من جبهة تحرير الصومال الغربي ، اي الصومال الفرنسي .

مقديشو — ر ، وص.ف

فرنسا تهدي المتحدة اجهزة حديثة لتقدير اعمار الاثار

تستخدم الجمهورية العربية المتحدة الان احدث الاجهزة لتقدير اعمار الاثار التي يصعب تحديد تاريخها بالوسائل العادية . وتقوم هذه الاجهزة التي اهدتها الحكومة الفرنسية الى مصلحة الاثار بتقدير اعمار الاثار بايجاد نسبة الكربون المشع في الحفائر الاثرية .

ويصل الى المتحدة في الشهر القادم علماء في الاثار من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا للقيام بحفريات في مناطق مختلفة .

القاهرة — ر

منح جائزة نوبل للادب لصموئيل بيكيت

منح الكاتب الايرلندي المولد صموئيل بيكيت امس جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٦٩ .

ويعيش بيكيت وهو في الثالثة والستين في باريس . وسينال مبلغ ٢٧٥,٠٠٠ كراون سويدي اي ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني .

ستوكهولم — ر

فريق ديغولي يطالب بطرد وزير المالية الفرنسي

دعا فريق ديغولي الى تخفيض الفرنك مرة ثانية والى صرف فاليري جيسكار ديستانغ وزير المالية .

وقال الفريق وهو جبهة التقدم الديغولية اليسارية ، ان تخفيضا جديدا فقط سيحل المشكلات التي سببها رفع سعر المارك كما هو متوقع .

والمعروف ان ديستانغ كان قد وقف ضد الجنرال ديغول في الاستفتاء الذي اعتزل الرئيس الفرنسي السابق الحكم على اثره .

باريس — ر



سيارة الاطفاء التي ينقصها السائق ...

القانفات المصرية تغير على معسكرات العدو في سيناء

توغلت القانفات المصرية في منطقة عميقة جدا داخل سيناء وهاجمت المعسكرات الاسرائيلية بمنطقة مصفق فدمرتها واشتعلت بها الحرائق التي شوهدت من مسافات بعيدة .

وقد أعلن ذلك ناطق عسكري مصري، وقال ان الغارة جرت عند منتصف ليلة أمس الاول .

وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالغارة ، وقال انها وقعت على مستعمرة نحال يام في شمال سيناء . كما اعترف بانها اعمق مكان تصل اليه الطائرات المصرية منذ حرب حزيران ، اذ انها تبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر عن قناة السويس .

وقبل ذلك حاول عدد من الطائرات الاسرائيلية مهاجمة المواقع المصرية في الساعة الثامنة مساء ، في مناطق الدفرسوار ، وجنيفه ، والشونة ، فتصدت لها الطائرات المصرية الاعتراضية الليلية واجبرتها على الفرار .

وفي الساعة السادسة والنصف من صباح امس ، حاولت ثلاث طائرات معادية مهاجمة معسكر مصري بمنطقة مايد ، فتصدت لها المدفعية المضادة للطائرات وارغمتها على الفرار .

القاهرة ، تل ابيب — اش.ا ، ر ، وصف

تشديد الحراسة على السفارة اللبنانية بالكويت

شددت الحراسة على السفارة اللبنانية في الكويت في اعقاب التظاهرات الكبيرة التي جرت هناك استنكارا لموقف السلطات اللبنانية من الفدائيين.

واشترك في التظاهرة الاف من الطلاب الذين كانوا يهتفون تاييدا للعمل الفدائي .

دعوة الطلاب لمساندة حركة المقاومة الفلسطينية

اصدرت « منظمة ٢٨ كانون الاول الطلابية » في الجامعة اللبنانية بيانا دعت فيه جماهير الطلاب للوقوف صفا واحدا الى جانب حركة المقاومة حتى يبقى لبنان ارضا تحتضن العمل الفدائي وتذود عن حركة المقاومة.

وقالت ان ما يحدث اليوم على ارض لبنان هو ابشع وسائل التآمر في تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

غارتان للعدو على الاردن

اعلن ناطق عسكري اردني ان طائرتين للعدو اغارتا في الساعة السادسة والدقيقة العشرين من صباح امس ، على قرية ام العمد بمحافظة السلط الاردنية ، وقد تصدت لهما وسائل الدفاع الاردنية واشتبكت معها طوال فترة الاغارة التي استمرت خمس دقائق .

وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والخمسين قامت طائرتان اخريان بغارة ثانية على نفس القرية . ولم ينتج عن الغارتين اية خسائر .

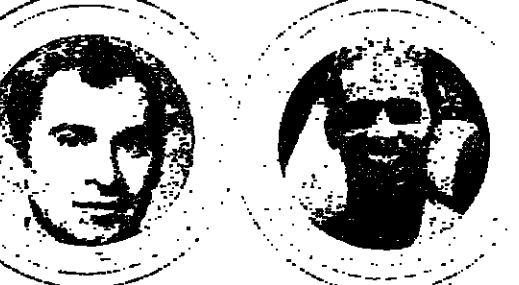
وفاة الوزير التونسي المنجي سليم

توفي امس ، السيد المنجي سليم وزير العدل التونسي .

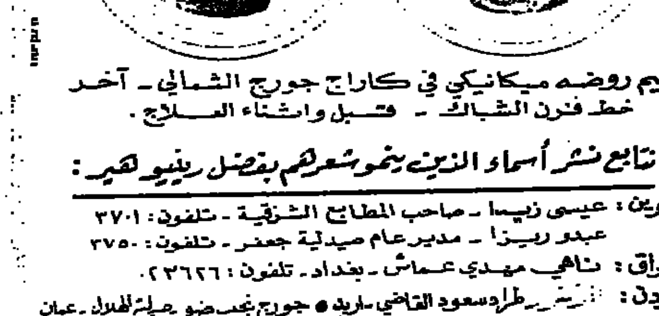
وكان المنجي سليم (٦١ سنة) مريضا منذ عدة اشهر .

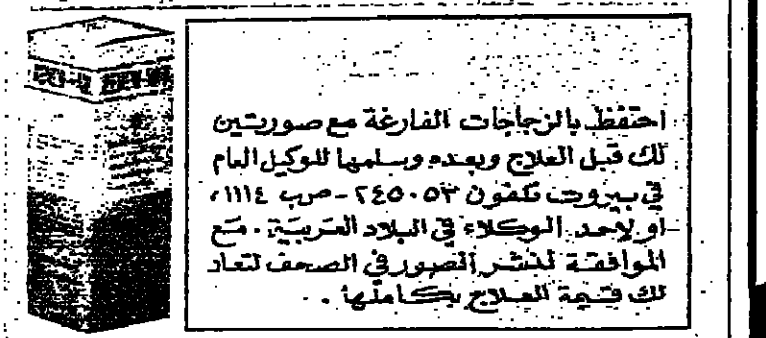






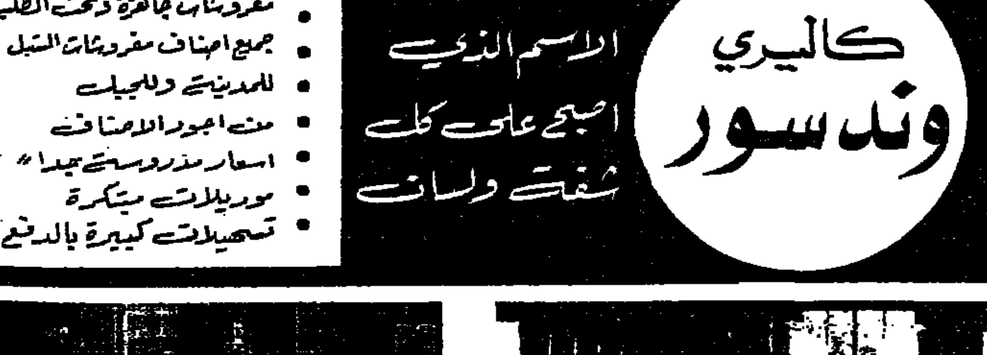




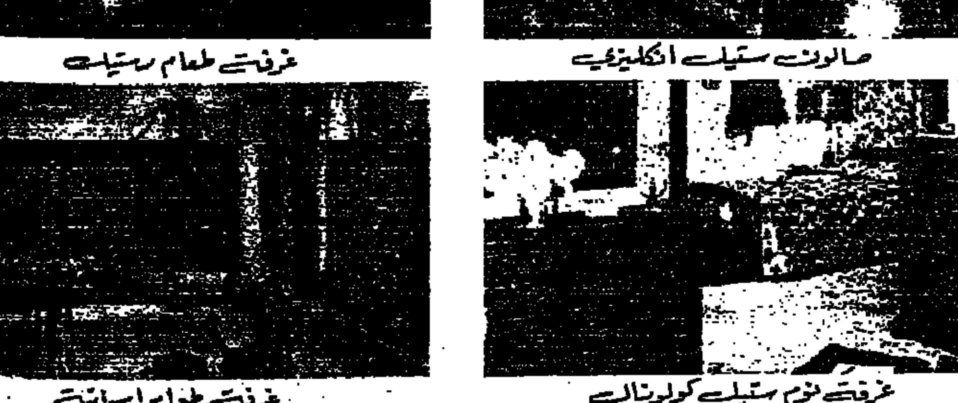







صالون ستيل انكليزي

غرفة طعام ستيل



غرفة نوم ستيل كولونيال

غرفة طعام اسبانية

